



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول (رؤية مستقبلية)

البحث ممول من عمادة البحث العلمي بجامعة بيشة المملكة العربية السعودية من خلال مبادرة
جامعة بيشة

إعداد

د/ رانيا محفوظ حبيب العراقي (الباحث الرئيس)

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي .

كلية التربية - جامعة بيشة - المملكة العربية السعودية

مدرس مناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي - قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط- مصر

د. سامية منصور ناصر العصيمي

د/ نوال سعد مبطي العتيبي

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم .

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس .

- كلية التربية - جامعة بيشة - المملكة

- كلية التربية - جامعة بيشة -

العربية السعودية

المملكة العربية السعودية

تاريخ القبول : ١٠ أبريل ٢٠٢١م

تاريخ الاستلام : ٢٠ مارس ٢٠٢١م -

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، من خلال إعداد استبانتان مكونتين من ثلاثة محاور رئيسية هي (١). واقع استخدام المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، ٢. واقع دور الجامعات السعودية في تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في ظل جائحة كورونا، ٣. مشكلات ومعوقات تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا) تم توزيعها على بعض الجامعات السعودية لمعرفة الواقع الفعلي للمنصات التعليمية ودورها في مواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستهدف إجراء مقارنات بين بعض الجامعات السعودية في التعرف على دور المنصات التعليمية (البلاكبورد) وكيفية التصدي لجائحة كورونا وتم الاعتماد على الجامعات التي احتلت المراتب (٢٠) الأولى من حيث عدد المستخدمين للبلاك بورد، واستهدف بناء تصور مستقبلي للمنصات التعليمية البلاكبورد، وتم بنائه من خلال نتائج الهدف الأول والثاني ووفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتوصلت الدراسة الى: وجود تفعيل ايجابي في استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، وجود دور ايجابي للجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، ولا توجد معوقات او مشكلات ذا اثر سلبي على درجة تفعيل منصات التعلم عن بعد اثناء الجائحة، كما احتلت جامعة الملك عبد العزيز المرتبة الاولى، وجامعة الملك فيصل المرتبة العاشرة، واحتلت جامعة بيشة المرتبة العشرين من حيث عدد المستخدمين للمنصات التعليمية البلاكبورد، ولكن على الرغم ان جامعة بيشة احتلت المرتبة العشرين من حيث عدد المستخدمين لتقنية البلاك بود غير انها احتلت اعلى النسب احصائياً في لوحات النقاش، والفصول الافتراضية، وبذلك تحتل المرتبة الأولى، وتم بناء تصور مستقبلي للمنصات التعليمية البلاكبورد من ثلاث محاور رئيسية هي: (١. متطلبات التصور المستقبلي للتفعيل، ٢. خطوات التنفيذ، ٣. القياس والتقييم).

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية - التعليم الإلكتروني - التعليم عن بعد - البلاكبورد - جائحة كورونا.

^١ تقدم الباحثة شكرهن وتقديرهن لعمادة البحث العلمي بجامعة بيشة، المملكة العربية السعودية لتمويل البحث العلمي من خلال مبادرة جامعة بيشة لأبحاث فيروس كورونا المستجد (COVID-19) برقم (UB-COVID-27-1441)

***Educational Platforms in the Saudi Universities and their Role to
Counter The Corona Pandemic between Reality and Hope
(Prospective Vision)***

Summary of the study:

The study aims to identify the role of electronic educational platforms in Saudi universities during the Corona pandemic through two questionnaires consisting of three main axes. The questionnaire was distributed to some Saudi universities to know the actual reality of educational platforms and their role in facing the Corona pandemic from faculty and students' viewpoints. The research also aims to compare some Saudi universities in identifying the role of educational platforms (blackboard). The study relies on the universities that ranked first (20) in terms of the number of users and relied on building a future vision for those platforms. The research concluded that: There is a positive activation in the use of educational platforms in light of the Corona pandemic. A positive role for Saudi universities in light of the pandemic. King Abdulaziz University ranked first, King Faisal University ranked tenth, and Bisha University ranked twentieth in terms of the number of users of educational platforms; despite this, Bisha University obtained the highest statistically high rates in discussion boards, assessments and virtual classes, and a future vision for educational platforms is built.

Key words: Educational platforms - E-learning - Distance education - Blackboard - Corona pandemic

١/ مقدمة : Introduction

أصبحت الحاجة إلى أدوات وتقنيات التعلّم عن بُعد ضرورة ملحّة في ضوء التدابير التي تتخذها الجامعات المختلفة حول العالم لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، حيث ألقت جائحة كورونا بظلالها على قطاع التعليم، وكانت سبباً إلى دفع المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق جميع أبوابها للتقليل من فرص انتشاره، الأمر الذي أثار قلقاً كبيراً وواسعاً لجميع المنتسبين لهذا القطاع، أدي ذلك إلى الدفع بالمؤسسات التعليمية للتحوّل مباشرة من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني (E-Learning)، وذلك كبديل كثر الحديث فيه، والجدل بضرورة دمجها في العملية التعليمية؛ وذلك بعد تأثر العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور الصناعة وتكنولوجيا "الذكاء الصناعي (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء (Internet of Things)"، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي تدخلت في الكثير من أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءاً أصيلاً وأساسياً منها.

وقد أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونيسكو" (٢٠٢٠) الأرقام العالمية الأولى لرصدها لإغلاق المدارس بسبب انتشار الفيروس، "الذي يمثل جائحة صحية كبيرة تهم الآن الكوكب بأسره"؛ حيث أكدت المديرية العامة للمنظمة وأدري أزولاي، إننا نعمل مع الدول لضمان استمرارية التعليم للجميع، وخاصة للأطفال والشباب الضعفاء، وهم الذين عادة ما يكونون الأكثر تضرراً من إغلاق المدارس والجامعات، وأنه وعلى الرغم من أن الإغلاق المؤقت للمدارس والجامعات نتيجة للأزمات الصحية وغيرها ليس بالأمر الجديد، إلا أن سرعة واتساع النطاق العالمي للاضطراب التعليمي الحالي لا مثيل لهما"، وحذرت من أن تطاول أمد الاضطراب "قد يهدد الحق في التعليم"، وحتى يوم الأربعاء، ٤ مارس ٢٠٢٠ أعلنت (٢٢) دولة في ثلاث قارات مختلفة عن إغلاق المدارس والجامعات نتيجة للمخاوف الصحية المرتبطة بالفيروس، وقبل أسبوعين فقط، كانت الصين الدولة الوحيدة التي فرضت مثل هذه الإجراءات وبعد ذلك بوقت قصير، أعلنت (١٣) دولة إغلاق المدارس والجامعات على مستوى البلاد، مما أثر على (٢٩٠.٥) مليون طفل وشاب في قطاع التعليم ما قبل الابتدائي إلى الصفوف الثانوية العليا والجامعية، ونفذت (٩) بلدان أخرى عمليات إغلاق المدارس المحلية والجامعات لمنع أو انتشار فيروس كورونا، وتقول إحصاءات اليونيسكو

إنه في حال أعلنت هذه الدول عن إغلاق كامل للمدارس على المستوى الوطني، فسيمنع ذلك ١٨٠ مليوناً آخرين من الشباب والأطفال، من الدراسة، تدعم اليونيسكو إلى تنفيذ برامج واسعة النطاق لخدمات "التعليم عن بعد" وتوصي باستخدام التطبيقات والمنصات التعليمية المفتوحة التي يمكن للمدارس والجامعات والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس استخدامها للوصول إلى المتعلمين عن بُعد.

وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، التي يعيشها العالم؛ توجّهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كبديل أنسب لضمان واستمرار العملية التعليمية التعليمية وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل (Google Class Zoom - Room - Microsoft teams) وغيرها، كما أن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى ما قبل عام ٢٠٠٠، ومعظم الجامعات تستخدم اليوم ما يسمى "أنظمة إدارة التعلم" (Learning Management Systems) ومنها في الجامعات السعودية "المنصات التعليمية" وبالأخص نظم إدارة التعلم "البلاكبورد" (Almaghaslah, Alsayari, 2020).

ويمكننا القول أنه وعلى مدار السنوات الماضية، رادفت أنظمة إدارة التعلم العملية التعليمية على مختلف المستويات لدى المؤسسات التعليمية، وأقدمت تلك الأنظمة في محاولة لتحسين مشاركة الطلاب والأكاديميين مع موارد التعليم والتعلم، ويتصدر نظام البلاكبورد في مقدمة تلك الأنظمة التي تصدر قائمة أنظمة إدارة التعلم المطبقة على مستوى الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية على حدٍ سواء، والتي يمكن أن تدرس بواسطتها المقررات التعليمية بتوظيف التعلم النقال وتطبيقاته المتعددة، بل إن هذا النظام يتيح التعامل معه من خلال نظام خاص به يدعم التعلم المتنقل، وقد ركزت كثير من الدراسات التي تناولت المنصات التعليمية على أن نظام البلاكبورد يعد نظام عالمي يستخدم في أكبر الجامعات العالمية؛ حيث يتصف بفاعليته الكبيرة في المجال التعليمي، والسرية العالية التي يتميز بها، ودرجة الأمان؛ ولهذه الخصائص تم التعاقد معه في كثير من الجامعات السعودية (الملحم، البدر، والمطيران، ٢٠١٨)، ومنها جامعة بيشة، التي وظفت النظام في العملية التعليمية والإرشادية للطلاب والطالبات.

وقد أشار (Sahu, 2020) أن انتشار مرض فيروس كورونا الجديد ٢٠١٩ (COVID-19)، الذي نشأ في مدينة ووهان الصينية، بسرعة في جميع أنحاء العالم، أدى إلى عزل المليارات من الأشخاص، وأعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن وباء الفيروس التاجي أصبح وباءً يضر بالعالم أجمع، وفي ضوء القلق المتزايد بشأن جائحة (COVID-19) الحالي، قامت العديد من الجامعات عالمياً إما بتأجيل أو إلغاء جميع فعاليات الحرم الجامعي مثل ورش العمل والمؤتمرات والرياضة والأنشطة الأخرى، لتتخذ الجامعات تدابير مكثفة للوقاية والحماية لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من هذا المرض شديد العدوى، و انتقل أعضاء هيئة إلى المنصات التعليمية عبر الإنترنت.

وتؤكد دراسة كل من (Rajab, Gazal & Alkattan 2020) أن جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) أثرت على جميع جوانب حياتنا، بما في ذلك التعليم والاقتصاد، كما أصدرت الحكومات توجيهات البقاء في المنزل، ونتيجة لذلك تم إغلاق الكليات والجامعات عبر العالم، ومن ثم أصبحت الفصول الافتراضية عبر الإنترنت وبالأخص في المنصة التعليمية البلاكبودر مكوّنًا رئيسيًا في استمرارية التعليم، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير جائحة (COVID-19) على التعليم عبر الإنترنت في كلية الطب بجامعة الفيصل في الرياض المملكة العربية السعودية، بين مارس وأبريل ٢٠٢٠، وتم إرسال استبيانًا إلكترونيًا إلى ١٢٨٩ طالبًا وأعضاء هيئة تدريس وتوصلت الى أن (٧٠.٧٪) من الاستجابات أن جائحة (COVID-19) قد عززت ثقتهم في فعالية التعليم الطبي الفصول الافتراضية لمنصة التعليم الإلكتروني البلاكبودر، كما أظهرت الدراسة تأثيرًا إيجابيًا إلى حد كبير لوباء فيروس كورونا (COVID-19) على التعليم الطبي عبر المنصات التعليمية البلاكبودر "Blackboard".

كما نجد أن دراسة (Almaghaslah, Alsayari, 2020) والتي أجريت في كلية الصيدلة بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية لتقييم مدى تأثير الإجراءات المتخذة للسيطرة على انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على العمل الإداري والبحث والمجتمع، حيث تم إغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى مؤقتًا وتم تعليق التدريس وجهًا لوجه وتحويله إلى التدريس عبر الإنترنت، استندت الدراسة إلى استبيان شامل عبر الإنترنت من ٥٩ عضو هيئة التدريس، وتوصلت الى أن نسبة ٥٥.٩٪ من المشاركين

وافقوا على أن التحول المفاجئ إلى التعليم عبر الإنترنت قد تم بسلاسة، ووافق ٥٧.٦% على أن المحاضرات الافتراضية عبر المنصة التعليمية البلاكورد كانت أكثر مرونة مقارنة بالمحاضرات وجهًا لوجه، واتفق ٧٩.٧% على أن التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عبر الإنترنت موثوقة، وقُد أُكـد ٢٠.٤% و ١١.٤% و ١٥.٢% أن البحث وخدمة المجتمع والمشاركة في الاجتماعات العلمية على التوالي لم تتأثر بالتعليق لأن التعليم لم يتوقف رغم التعليق.

ومن خلال ما سبق نجد ان معظم دول العالم تصدت لجائحة كورونا من أجل استمرار العملية التعليمية سواء كانت قبل الجامعي او الجامعي وعلى رأسهم "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة" من خلال تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية، الأمر الذي تطلب عمل دراسة لمعرفة الواقع الفعلي لدور المنصات التعليمية الإلكترونية لمواجهة هذه الجائحة في الجامعات السعودية.

٢ / مشكلة البحث Research Problem

على الرغم من المصاعب والتحديات التي سببتها جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) على مستوى العالم، إلا إنها كانت فرصة لإبراز قدرة المؤسسات الوطنية الأكاديمية على سرعة التحول من التعليم العادي إلى التعليم الإلكتروني، بفضل ما تحظى به هذه المؤسسات من دعم لا محدود من حكومة خادم الحرمين الشريفين، حيث أسهمت الخبرات النوعية والتجهيزات الفنية في جامعة بيشة إلى نجاح خطة التعليم عن بُعد التي بدأت بتاريخ ١٥ رجب ١٤٤١ هـ الموافق ١٠ مارس ٢٠٢٠.

وكانت للمنصات التعليمية التي تم تفعيلها في جميع المراحل الدراسية ومنصة البلاكورد في التعليم الجامعي دورًا فعالًا في التصدي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩).

ويوضح كل (Alshehri, Mordhah, Alsibiani, Alsobhi, & Alnazzawi,

2020) من خلال دراسة أجريت في المملكة العربية السعودية بعنوان " كيف تحول التدريس المنتظم إلى التدريس عبر الإنترنت بالكامل في المملكة العربية السعودية خلال فيروس كورونا (COVID-19)؟" أنه خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) فرضت معظم الدول المتضررة سياسة الإقامة في المنزل، مما دفع العديد من العمال من القطاعات إلى مواصلة عملهم من المنزل واجرت المدارس والكليات والجامعات أنشطة تعليمية عبر

الإنترنت، استخدم التعليم عبر الإنترنت لسنوات عديدة لدعم التعليم العادي، ومع ذلك في هذه الجائحة تحولت المؤسسات التعليمية إلى التدريس عبر الإنترنت بنسبة ١٠٠٪، وأكدت الدراسة أن هناك العديد من التحديات المرتبطة بهذا الانتقال مما يجعلنا نعيد التفكير في إعطاء الأولوية للإنفاق على التعليم ووضع التعليم عبر الإنترنت في المقدمة، وإعادة كتابة سياسات المخاطر والنظر في التهديدات البيولوجية كأحد المخاطر المحتملة التي تعرقل التعليم العادي، كما قامت الدراسة بتسليط الضوء على إحدى كليات المملكة العربية السعودية في هذه الجائحة، وتم تقييم تجربتها من بدايتها حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ وتم التوصل إلى عديد من النتائج حول كيفية تخفيف التأثير المرتبط بالجائحة كما يلي: (١) أن التعليم عبر الإنترنت لم يعد اختياريًا فمن الضروري العمل على تحسين تطبيقات وممارسات الأشخاص عبر الإنترنت، فقد أصبح الناس الآن أكثر وعياً ويؤمنون بضرورة التعليم عبر الإنترنت؛ (٢) تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والخدمات المتعلقة بالتعليم عبر الإنترنت وزيادة إنتاجية الخوادم لخدمة العديد من الجلسات؛ (٣) على المؤسسات اعتماد أحدث أدوات إدارة التعلم كالمنصات التعليمية مثل (البلابورد) التي يمكن أن تساعد في توفير التنسيق غير المتزامن والمتزامن للتعلم عن بعد؛ (٤) تكثيف تدريب المعلمون على كيفية استخدام التعلم النشط في التدريس عبر الإنترنت و كيفية إجراء التقييمات المناسبة حتى يتمكن المعلمون من دمج طرق التقييم المختلفة التي تسمح للطلاب بتحقيق نتائج الدروس وتعزيز مشاركة الطلاب؛ (٥) زيادة فاعلية المعلمون في استخدام أساليب التدريس عبر الإنترنت، وتنظيم اجتماعات جماعية مع طلابهم، وإجراء تقييمات مختلفة؛ (٦) يحتاج الطلاب إلى مزيد من المشاركة في التعليم عبر الإنترنت، لذا فإن لاستماع إلى المحاضرات، وطرح الأسئلة، والمشاركة في المناقشات أثناء المحاضرات، ومحاولة الإجابة على الأسئلة سيثري التعليم عبر الإنترنت ويجعله ممتعاً مثل التعليم وجهاً لوجه.

لذا تحددت مشكلة البحث في العبارة التالية: إلى أي مدى كان دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية لمواجهة جائحة كورونا. وتتولد من تلك المشكلة التساؤلات التالية:

١. ما دور منصات التعليم الجامعي في الجامعات السعودية في تحقيق أهداف التعلم عن بعد في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١/١ ما واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب؟

٢/١ ما واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

٣/١ ما واقع استخدام بدائل البلاكبودر كمنصات التعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب؟

٤/١ ما واقع استخدام بدائل البلاكبودر كمنصات التعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

٥/١ هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق نوع الجامعة؟

٦/١ هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق البرنامج (دبلوم - بكالوريوس - ماجستير)؟

٧/١ هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق التخصص (انساني - مختلط - علمي)؟

٨/١ هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق الجامعة؟

٩/١ هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق اللقب العلمي؟

٢. ما الفرق بين الجامعات السعودية في استخدامها للمنصات التعليمية أثناء جائحة كورونا؟

٣. ما التصور المستقبلي لتفعيل منصات التعليم في الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

٣/ أهمية البحث Research Significance

تتمثل أهمية البحث الحالي في التالي:

- تقديم خلفية نظرية عن المنصات التعليمية الإلكترونية بصفة عامة والبلابورد بصفة خاصة.
- الوقوف على الواقع الفعلي للمنصات التعليمية في الجامعات السعودية ومدى كفاءتها في تحقيق أهداف التعليم عن بعد أو التعليم المدمج أو التعليم الإلكتروني وتحديد جوانب القصور لإصلاحها وجوانب القوة لدعمها.
- قد يساعد في تحقيق أهداف التعليم الجامعي والتي تصب في تحقيق رؤية المملكة الواعدة ٢٠٣٠.
- قد يساهم في زيادة الوعي داخل المجتمع التعليمي خاصة والمجتمع السعودي عامة عن أهمية التعلم عن بعد وأثر المنصات التعليمية في تحقيق التطور العلمي المأمول.
- قد يحدث أهداف تعليمية جديدة تستهدف التقنية وتفعيلها داخل الجامعات بما يتناسب مع متطلبات العصر وخصائص الطلاب في زمن التقنية.
- قد يساهم في تحديد كفاءات تدريسية حديثة لابد من تضمينها لدى اعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات.
- يمكن أن يستفيد من البحث وأدواته ونتائجه كل الجامعات الناشئة.

٤/ أهداف البحث Research Objectives

- ١/٤ دراسة الواقع الفعلي لدور الجامعات في تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي لتجاوز جائحة كورونا وتحقيق أهداف التعلم عن بعد.
ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:
- ١/١/٤ دراسة واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب.
- ٢/١/٤ دراسة واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.
- ٣/١/٤ دراسة واقع استخدام بدائل البلاكورد كمنصات التعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب.

٤/١/٤ دراسة واقع استخدام بدائل البلاكبودر كمنصات التعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

٥/١/٤ دراسة وجود فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق نوع الجامعة.

٦/١/٤ دراسة وجود فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق البرنامج (دبلوم -بكالوريوس -ماجستير).

٧/١/٤ دراسة وجود فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق التخصص (انساني -مختلط - علمي).

٨/١/٤ دراسة وجود فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق الجامعة.

٩/١/٤ دراسة وجود فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق اللقب العلمي.

٢/٤ عمل دراسة مقارنة بين بعض الجامعات السعودية (٢٠ جامعة) في التعرف على دور المنصات التعليمية (البلاكبودر) وفق (المستخدمون - المناقشات - التقييمات - الفصول الافتراضية-المقررات)، وكيفية التصدي لجائحة كورونا.

٣/٤ بناء تصور مستقبلي لتفعيل المنصات التعليمية في التعليم الجامعي يتوافق من رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٥/ فرض البحث: Research hypotheses

١/٥ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الجامعات السعودية في دور المنصات التعليمية الالكترونية لتفعيلهم لها اثناء جائحة كورونا. ويتفرع من الفرض الاساسي القروض الفرعية التالية:

١/١/٥ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الجامعات السعودية في واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب.

٢/١/٥ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الجامعات السعودية في واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣/١/٥ توجد فروق بين متوسطي درجات استخدام بدائل البلاكورد كمنصات تعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب.

٤/١/٥ توجد فروق بين متوسطي درجات استخدام بدائل البلاكورد كمنصات تعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٥/١/٥ توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق نوع الجامعة

٦/١/٥ توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق البرنامج (دبلوم -بكالوريوس - ماجستير).

٧/١/٥ توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق التخصص (انساني -مختلط - علمي).

٨/١/٥ توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق الجامعة.

٩/١/٥ توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق اللقب العلمي.

٢/٥ توجد فروق بين متوسطي درجات الجامعات السعودية العشرين في تفعيل المنصة التعليمية البلاكورد أثناء جائحة كورونا وفق (المستخدمون - المناقشات - التقييمات - الفصول الافتراضية-المقررات).

٦/ مصطلحات البحث: Search terms

المنصات التعليمية: Educational platforms

عرفتها كل من العنزي، الكراسنة، طوالبه (٢٠١٩) بأنها: البيئة التعليمية التفاعلية التي توظف تقنيات الانترنت والتي تجمع ما بين مميزات وخصائص أنظمة إدارة المحتوى

الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتويتر و الفيس بوك، والتي تمكن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس من نشر الأهداف والدروس والتكليفات و الواجبات والاتصال بالمعلمين وتطبيق الأنشطة التعليمية، وذلك من خلال تقنيات متعددة، ويقسم الطلاب إلى مجموعات عمل صغيرة وكبيرة، تحفز على تبادل الأفكار والآراء بين الطلاب والمعلمين، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يؤدي الى تحقيق مخرجات تعليمية تعلمية ذات جودة عالية. وتعرفها الباحثات اجرائياً بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية الكترونية تساعد على تبادل الأفكار بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات السعودية والتواصل بينهم كما تساعد على تحقيق مخرجات تعلم ذات جودة عالية، مثل (google class room, Moodle, Black board, Canvas, Edmodo, et

نظم إدارة التعلم: (LMS) Learning Management System

يطلق عليه أيضا نظام إدارة التعلم الإلكتروني ويمكن تسميته ببيئة التعلم الافتراضية عرفه كل من (Raza, Qazi, Khan, & Salam, 2020) هو نظام الكتروني تم تصميمه ليساعد في إدارة وتقييم ومتابعة التدريب والتعليم والتعلم المستمر، حيث إن كافة أنشطة التعليم والتعلم تتم عبر الويب أي عن بعد، ويوصف أيضا بأنه منصة للتعليم الإلكتروني (e-learning)، ويعد من أهم الأدوات الحديثة للتعليم عن بعد عبر الويب. وتعرفها الباحثات اجرائياً بأنها: مجموعة من الأدوات المتكاملة التي تشكل نظاما لإدارة وعرض المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدريب عليه، وتوفر أدوات تقنية للتحكم ومتابعة التقدم في عملية التعلم.

وفي هذه الدراسة سيتم التركيز على نظام إدارة التعلم (البلابورد).

نظام إدارة التعلم 'البلابورد' (Blackboard)

عرفته سهام الجريوي (٢٠١٩) بأنه نظام تعليمي عالمي مقدم من شركة بلاك بورد (Blackboard) لنظم إدارة التعلم على الويب، وتم تقديمه بعدة لغات، منها اللغة العربية، وصمم خصيصاً لكي يساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على التفاعل في المحاضرات وتدريب المواد الدراسية المختلفة عبر الويب، بالإضافة الى استكمال النشاطات المختلفة للتدريس الصفي التقليدي وجها لوجه، حيث يتميز البلاكورد من تمكين أعضاء هيئة

التدريس من تقديم المقررات الدراسية والدرشة ومنتديات الحوار، الاختبارات القصيرة والطويلة والمتعددة الفئات على الويب.

وتعرفه الباحثات إجماعاً بأنه: إحدى نظم إدارة التعلم لإدارة عمليتي التعليم والتعلم عبر الإنترنت، ويتميز بأنه واسع الانتشار عالمياً وتم تطبيقه في الجامعات السعودية، ويحوي مجموعة من الأدوات التي تمكن طلاب وطالبات الجامعات من الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني عن بعد للتصدي لجائحة كورونا لتحقيق أهداف التعلم في مواجهة هذه الجائحة.

الجائحة: Pandemic

عرفها (Porta 2014) الجائحة هي وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدولية، مؤثراً كالمعتاد على عدد كبير من الأفراد قد تحدث الجوائح لتؤثر على البيئة والكائنات الزراعية من ماشية ومحاصيل زراعية والأسماك والأشجار وغير ذلك.

وتعرفها الباحثات إجماعاً على أنها: حالة انتشار مرض ما والمتمثل في فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، والإصابة به لأكثر ما متوقع في مجتمع التعليم الجامعي ابتداء من مارس ٢٠٢٠ مما أثر سلباً على قطاع التعليم الجامعي السعودي واغلاق كافة المؤسسات التعليمية.

فيروس كورونا: Corona Virus Covid-19

فيروس (كورونا) من فصيلة فيروسات (كورونا) الجديد؛ حيث ظهرت أغلب حالات الإصابة به في مدينة ووهان الصينية نهاية ديسمبر ٢٠١٩م على صورة التهاب رئوي حاد. (وزارة الصحة السعودية ٢٠١٢).

وهو مرض معدٍ ينتشر بشكل أساسي عن طريق الاتصال بالفيروس إما من شخص مصاب بـ COVID-19 من خلال السعال أو العطس أو من الأسطح الملوثة بـ COVID-19 (Alahdal, Basingab & Alotaibi, 2020)

وتعرفه الباحثات إجماعاً على أنه: مرض فيروسي كوفيد-١٩، وهو مرض يسببه نوع جديد أو مستجد من فيروسات كورونا ٢٠١٩، اكتشف أول مرة عندما حدث تفشي للمرض في ديسمبر ٢٠١٩ مما أدى إلى إغلاق جميع المصالح الحكومية على مستوى العالم وخصوصاً قطاع التعليم الجامعي وقبل الجامعي للوقاية من الحد لانتشار المرض.

الواقع: Reality

"الواقع" اصطلاحاً فتعرفه الجوف (٢٠١٨) بأنه ما يحيط بالجماعة والإنسان من حال وعصر ومجال، ويؤثر فيهما ضمن زمن متحرك، و"الواقع" بذلك: هو حال الجماعة والإنسان بما يحمله من أفكار، وقِيم، وسمات وخصائص وطبائع، ضمن مجالات يعيشها كلٌّ منهما، من اجتماعية، وسياسية، واقتصادية، وثقافية، وفق الفترة التاريخية العامة التي تمر بها المجتمعات بخصائصها المختلفة، والواقع بذلك ليس إلا معاصرة الحال والمجال، وتشكلهما في الزمن الحالي.

وتعرفه الباحثات اجرائياً: على أنه الواقع الفعلي الكائن أو القائم أو الحاصل للمنصات التعليمية في الجامعات السعودية وكيفية التصدي لجائحة كورونا في التعليم.

رؤية مستقبلية: Vision for the future :

تعرفها سلامة (٢٠١٥) على أنها التطوير المستمر للمتغيرات في سبيل الإنجاز الأكثر للنوابت والحفاظ الشامل لهذه المتغيرات، مع وضع صورة تأملية للمستقبل. وتعرفها الباحثات اجرائياً على أنها: بناء تصور مستقبلي مقترح للمنصة التعليمية البلاكبود والتي تتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٧/ أدبيات البحث Literature Review

شهد العالم في نهاية عام ٢٠١٩ حدثاً جلاً وجائحة تختلف عن سابقتها، ربما تكون الأخطر في زماننا المعاصر وهي جائحة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، الذي بدأ بمدينة ووهان وسط الصين، وأخذ في الانتشار معظم بلاد العالم، الذي أدى إلى حدوث اضطراب شامل في جميع ميادين الحياة في كافة أنحاء العالم، مما أحدث صدمة عالمية مباشرة أثرت على عملية التعليم بصورة أساسية، ويكمن سبب تأثير الفيروس على عملية التعليم في طريقة انتقاله، والتي تكون في غالبية الحالات عن طريق الاتصال المباشر مع المصاب بالفيروس أو ملامسة الأسطح الملوثة، مما ألزم صناع القرار على حظر التجمعات والمناسبات الاجتماعية واللقاءات المحصورة في نطاق محدد، وتعد المؤسسات التعليمية إحدى أكبر التجمعات في عالمنا المعاصر، مما أجبر الدول إلى اتخاذ قرارات صعبة في ظل الظروف المعقدة والتمثلة بإغلاق المؤسسات التعليمية، مما أدى إلى توقف الحياة

التعليمية في المؤسسات التعليمية على اختلاف مراحلها سواء كانت قبل جامعي أو جامعي (غالل وعياش، ٢٠٢٠).

لذلك تسارعت جميع دول العلم إلى البحث والاستقصاء عن حلول بديلة للحلولة دون توقف العملية التعليمية، لأنه استحالة استمرار العملية التعليمية التعليمية بشكلها المعروف للتدريس التقليدي وجهاً لوجه، وفي خضم هذه الأحداث كان خوف الطلاب وأولياء الأمور والمسؤولين في كافة أنحاء العالم حول ضياع سنة دراسية، وبعد فترة من الخوف بسبب فيروس كورونا كوفيد ١٩ تجاوز العالم هذه الجائحة، وتم الاستقرار إلى التعليم عن بعد عبر الفصول الافتراضية، ليمكث الطلاب والطالبات في منازلهم ويواصلون حياتهم التعليمية و الثقافية عبر التكنولوجيا فيتلقي المتعلمون دروسهم، ويلقي الأساتذة حصصا ومحاضرات تعليمية فيستمر التعليم ويتم تجاوز الجائحة (مريم فيلالي، ٢٠٢٠).

تقدم الدراسة الأكثر شمولاً وواسعة النطاق حتى الآن (Aristovnik, Keržič, Ravšelj, Tomaževič, & Umek 2020) حول كيفية إدراك الطلاب لتأثيرات الموجة الأولى من جائحة COVID-19 في أوائل عام ٢٠٢٠ على جوانب مختلفة من حياتهم على المستوى العالمي، مع عينة من ٣٠٣٨٣ طالباً من ٦٢ دولة، كشفت الدراسة أنه في خضم الإغلاق العالمي والانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت، كان الطلاب أكثر رضا عن الدعم المقدم من أعضاء هيئة التدريس والعلاقات العامة في جامعاتهم، ومع ذلك، فإن مهارات الكمبيوتر الناقصة وتصور عبء العمل الأكبر منعتهم من إدراك أداءهم المحسن في بيئة التدريس الجديدة، كان الطلاب مهتمين بشكل أساسي بالقضايا المتعلقة بمستقبلهم المهني والدراسات، وشعروا بالملل والقلق والإحباط، أدى الوباء إلى تبني سلوكيات صحية معينة (على سبيل المثال، ارتداء الأقنعة وغسل اليدين) وتثبيت بعض الممارسات اليومية (مثل مغادرة المنزل والمصافحة)، كما كان الطلاب أكثر رضا عن الدور الذي لعبته المستشفيات والجامعات خلال الوباء مقارنة بالحكومات والبنوك، تظهر النتائج أيضاً أن الطلاب الذين يتمتعون بخصائص اجتماعية وديموغرافية معينة (ذكور، بدوام جزئي، المستوى الأول، علوم تطبيقية، مستوى معيشي منخفض، من إفريقيا أو آسيا) كانوا أقل رضا بشكل كبير عن عملهم / حياتهم الأكاديمية خلال الجائحة، في حين أن طالبات وطلاب المستوى الأول بدوام كامل والإناث الذين يواجهون مشاكل مالية تأثروا بشكل عام بالوباء من حيث حياتهم والظروف الشخصية

كما تم تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على رضا الطلاب عن دور جامعتهم، قد يستفيد صانعو السياسات ومؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم من هذه النتائج أثناء صياغة التوصيات والاستراتيجيات المتعلقة بالسياسات لدعم الطلاب أثناء هذا وأي أوبئة مستقبلية.

رصد تحديات المملكة العربية السعودية في مواجهة جائحة كورونا كوفيد ١٩

حيث أشارت دراسة (Alahdal, Basingab & Alotaibi, 2020) أنه في ١٢ مارس ٢٠٢٠، أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن COVID-19 جائحة تسيطر على العالم أجمع فيجب الحد بقدر الإمكان من انتشار هذا الفيروس، وكانت حكومة المملكة العربية السعودية من أوائل الدول في العالم التي اتخذت احتياطات سريعة وجادة في هذا الشأن حيث قامت وزارة الصحة السعودية بتوعية المواطنين بأنماط انتقال الفيروس وأهمية الحجر الصحي وحظر التجوال تم إجراء مسح مقطعي على ١٧٦٧ مشاركاً في الرياض لاستكشاف الوعي والموقف والممارسة لـ COVID-19 فيما يتعلق بالبيانات الاجتماعية والاقتصادية، وأظهر ٥٨٪ من المشاركين مستوى معتدلاً من الوعي، وقدم ٩٥٪ موقفاً مرتفعاً و ٨١٪ قدموا ممارسة مناسبة فيما يتعلق بـ COVID-19، وعلى الرغم من الوعي العام المعتدل، فإن مواقفهم وممارساتهم كانت أفضل، ولكن يجب تحسينها للاستعداد لحالات الأوبئة والجوائح من خلال برنامج تثقيفي شامل للصحة العامة.

واكد (Hassounah, Raheel & Alhefzi 2020) انه عندما تم تأكيد الحالة الأولى لـ COVID-19 في المملكة العربية السعودية في ٣ مارس ٢٠٢٠ قامت المملكة العربية السعودية، مثل العديد من البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم، بإغلاق معظم الخدمات العامة والخاصة استجابة للوباء والقيود المفروضة على حركة السكان على الصعيد الوطني، مكنت الحلول التقنية والرقمية من توفير الخدمات الأساسية، حيث قام القطاعان الحكومي والخاص في المملكة العربية السعودية بتطوير وإطلاق حوالي ١٩ تطبيقاً ومنصة تخدم وظائف الصحة العامة وتقدم خدمات الرعاية الصحية، بالإضافة إلى ذلك، باستخدام بنية أساسية للتعليم الإلكتروني، استمرت عمليات التعليم في اتجاه واحد نحو اعتماد أوسع في المستقبل مع الأخذ في الاعتبار أن إطار عمل رؤية المملكة ٢٠٣٠، الذي تم إصداره في عام ٢٠١٧، قد مهد الطريق للتحويل الرقمي وأن الاستخدام يمكن استكشاف المزيد من الذكاء

الإصطناعي في دمج مصادر البيانات المختلفة أثناء تفشي المرض في المستقبل، كما يمكن أن يؤدي تقليل عدد تطبيقات الهاتف المحمول ودمج وظائفها إلى زيادة وتسهيل استخدامها. رصد تحديات المملكة العربية السعودية في مواجهة جائحة كورونا كوفيد ١٩ في التعليم الجامعي

للمملكة العربية السعودية تجربة ثرية في إدارة الأزمات التي تواجه المسيرة التعليمية، حيث لوزارة التعليم تجربة ثرية في تقديم بدائل تعليمية وخدمات التعليم عن بعد للطلاب والطالبات على الحدود الجنوبية في العام ٢٠١٦، واستفادت من تطوير البرامج الإلكترونية وبث بعض البرامج عن طريق القنوات التلفزيونية.

بالنسبة لإدارة الجائحة التي نتجت عن جائحة فيروس كورونا المستجد، فقد أعلنت وزارة التعليم السعودية إغلاق مؤسسات التعليم المختلفة منذ الثامن من مارس ١٤٤١هـ بعد عشر ساعات من قرار تعليق الدراسة، ومن دون توقف للعملية التعليمية ليوم واحد، فقد تم تفعيل منصات التعليم الإلكتروني للتعليم العام الحكومي والتعليم الأهلي، بالإضافة إلى اتخاذ العديد من الإجراءات العاجلة التي تتمثل في إنجاز مبنى المدرسة الافتراضية في أسبوع واحد، وإعداد دروس يومية لشرح المناهج، وبالإضافة إلى دروس لمراجعة المناهج، وتطبيق التعليم عن بعد وفق أسلوبي التفاعل المتزامن والتفاعل غير المتزامن. (حليمة المنتشري ٢٠٢٠).

أصبح موقع منظومة التعليم الموحد من أهم الحلول المتاحة للتعليم عن بُعد بالمملكة العربية السعودية من أجل التواصل مع الطلاب، ويشتمل على كافة الخدمات التي تخص التعليم بالمملكة لجميع الطلاب والطالبات، بالإضافة إلى العديد من الوسائل التي سهلت على الطلاب والطالبات استكمال مسيرتهم التعليمية بشكل ميسر، بالإضافة إلى قرار المملكة بتفعيل نظام "البلاكبورد" على كافة الجامعات السعودية بعد انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، ويوفر النظام مميزات عديدة لأعضاء هيئة التدريس تتمثل في تسجيل تقرير لحضور وغياب الطلاب، وإضافة الواجبات والاختبارات والمقررات، وإعداد الدروس الافتراضية والإجابة على استفسارات الطلاب المرسله عبر غرف أعضاء هيئة التدريس، واشتملت الخطة التنفيذية في تقديم العملية التعليمية على خيارات متعددة، وحافظت على حقوق الطالب الأساسية في الحصول على التعليم بالاتصال المباشر بمعلميه من خلال

منصات التعليم عن بعد. (Alshehri, Mordhah, Alsibiani, Alsobhi, & Alnazzawi, 2020).

دفعت جائحة فيروس كورونا (كوفيد ٢٠١٩) قسم طب الأطفال بجامعة الملك عبد العزيز لمواصلة الأنشطة التعليمية للطلاب من خلال تقديم دورات عبر الإنترنت تستخدم مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت (WVC)، بالنظر إلى أوجه عدم اليقين في جودة التعليم في WVC والتحدي المتمثل في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، كما جاء في دراسة (Fatani 2020) في جامعة الملك عبد العزيز كلية الطب والتي استهدفت تقييم رضا الطلاب عن جودة التدريس لجلسات المناقشة المستندة إلى الحالة (CBD) التي أجريت من خلال مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت (WVC)، والتي تبين أن ١٦٢ طالبًا جامعيًا في طب الأطفال استكملوا الدراسة، وجاءت استجاباتهم لتقييم التعليم عن بعد عالي الجودة (SEEQ) بمقياس ليكرت المكون من خمس نقاط على مدار ٥ أسابيع، وشارك ٥٠ من أعضاء هيئة التدريس في جلسات WVCBD، وافق غالبية ٨٢٪ من المستجيبين على أن الجلسات كانت صعبة على المستوى الفكري، وأن أعضاء هيئة التدريس كانوا ديناميكيين وشجعوا الطلاب على المشاركة، اعتمدت جودة التدريس على تدريس الحضور المعرفي والاجتماعي بدلاً من التكنولوجيا، ولم يتم العثور على ارتباط كبير بين رضا الطلاب والمشكلات الفنية ($r = 0.037$ ، $p = 0.003$).

وبحثت دراسة (Khoshaim, Al-Sukayt, Chinna, et al., 2020) في استراتيجيات المواجهة التي يستخدمها طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية. من مارس إلى مايو ٢٠٢٠، تم إجراء استبيان من قبل ٤٠٠ طالب، استخدمت هذه الدراسة مقياس (SAS) Zung Self-Rating Anxiety Scale لفحص مستوى قلق عينة الدراسة، وتشير النتائج إلى أن ٣٥٪ من الطلاب عانوا من بعض مستويات القلق، علاوة على ذلك، كان هناك استخدام معتدل لأربعة أنواع من استراتيجيات المواجهة وهم: (التماس الدعم الاجتماعي، والقبول، وفك الارتباط العقلي، والإنسانية) ويمكن لهذه النتائج أن توجه صانعي السياسات بشأن أهمية وضع مبادئ توجيهية عملية للتعامل مع مثل هذه الأمراض الفتاكة، علاوة على ذلك، فإن النتائج تُطلع المجتمع السعودي على الاستراتيجيات التي تم

استخدامها للتعامل مع الوباء حتى الآن، من المتوقع أن تتناول الأبحاث المستقبلية صلاحية وملاءمة هذه الاستراتيجيات وتشجع الأساليب الأخرى.

كما أجريت الأبحاث التالية في جامعات أخرى في بعض الدول الأجنبية: الفلبين وباكستان ونيبال وبولندا، والتي استهدفت إلى أي مدى وصل التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا.

أشارت دراسة (Moralista, & Oducado 2020) في الفلبين أنه تم تحديد التصور تجاه التعليم عبر الإنترنت في كلية حكومية في الفلبين الذي استخدم مسحًا وصفيًا عبر الإنترنت شمل عينة من ٢٧ من أعضاء هيئة التدريس أظهرت النتائج أن الغالبية لديهم كفاءة كمبيوتر متوسطة ولم يتلقوا أي تدريب في التدريس عبر الإنترنت مع وجود عدد قليل منهم لديهم اتصال إنترنت مستقر للغاية، اعتبر أعضاء هيئة التدريس أن التعليم عبر الإنترنت سيؤدي إلى المزيد من عدم الأمانة الأكاديمية، وسيكون غير شخصي ويفتقر إلى الشعور مقارنة بالفصول الدراسية وجهًا لوجه، وسيكون من الصعب إدارته من حيث التكنولوجيا، اختلفت هيئة التدريس فيما إذا كانوا يؤيدون التعليم عبر الإنترنت وفقًا للعمر والجنس والكلية والتحصيل العلمي وسنوات التدريس والرتبة الأكاديمية والمستوى التعليمي والوضع الوظيفي، تشير النتائج أيضًا إلى أنه يجب تزويد مؤسسات التعليم العالي بالدعم والتدريب المستمرين أثناء مواجهتها للتحديات التعليمية التي أثارها الوباء.

وبدلالة (Farooq, Rathore, & Mansoor (2020) في باكستان أنه تواجه الكليات والجامعات الطبية تحديات في توفير التعليم المناسب لطلابها خلال فترة الإغلاق بجائحة كورونا، وتمتلك البلدان المتقدمة تقنيًا أنظمة مطبقة للتعليم الإلكتروني والتعليم الطبي عبر الإنترنت، لكن ليس هذا هو الحال مع معظم البلدان منخفضة الدخل مثل باكستان، والتي تشمل التحديات نقص تدريب أعضاء هيئة التدريس والدعم المؤسسي، والاتصال بالإنترنت، والحفاظ على مشاركة الطلاب، والتقييمات عبر الإنترنت، ومشاكل فهم الديناميكيات الفريدة لكل من التقييمات عبر الإنترنت والتعليم عبر الإنترنت، ويمكن أن يساعد النهج التعاوني والدعم واستخدام موارد التدريب المجانية عبر الإنترنت والتفكير خارج الصندوق في التغلب على هذه التحديات.

ودراسة (Farooq, Rathore, & Mansoor (2020) أصدرت نيبال تعليمات لجميع المؤسسات التعليمية بالإغلاق، بما في ذلك الكليات الطبية التي بدأت دروساً عبر الإنترنت لمواكبة التقويم الأكاديمي، وتم إجراء استبيان عبر الإنترنت على طلاب كلية لومبيني الطبية، بالبا، نيبال للتعليق أو عرض آفاقهم المستقبلية على التعليم الطبي الحالي عبر الإنترنت، استجاب ٢٢٦ طالباً، اعترف ثلث المشاركين بعدم حضور الفصول الدراسية عبر الإنترنت مطلقاً، وثلثاهم صنفوا الفصول الدراسية عبر الإنترنت على أنها أفقر من الفصول التقليدية. ٧٧.٨٪ من الطلاب يفضلون التدريس الصفي التقليدي في المستقبل.

وقد استهدفت دراسة (Rizun, & Strzelecki, (2020) في بولندا التحقيق في تأثير التجربة، والتمتع، والقلق من الكمبيوتر، والفعالية الذاتية على قبول طلاب التعليم العالي للانتقال إلى التعلم عن بعد، اختبرت الدراسة واستخدمت نموذج القبول التكنولوجي العام الموسع للتعليم الإلكتروني (GETAMEL) في سياق جائحة فيروس كورونا، تم إجراء استطلاع عبر الإنترنت على ١٦٩٢ طالباً جامعياً وطلاباً بولنديين في الدراسة بدوام كامل وجزئي، أظهرت النتائج أن المتعة هي أفضل مؤشر على قبول الطلاب للتحويل إلى التعلم عن بعد متبوعاً بالاكتماء الذاتي، تؤثر النتائج أيضاً على تحسين الفهم فيما يتعلق بقبول التعلم عن بعد، وبالتالي فإن هذا العمل له أهمية كبيرة للمعلمين والممارسين في التعليم.

وفقاً للنتائج المذكورة أعلاه، يمكننا القول بوضوح أن تعليق الدراسة دون إيقاف التعليم قد تم تنفيذه بشكل فعال، لذلك يجب تحسين الوعي العام للاستعداد لأي حالة وبائية أو جائحة، وبالتالي تظل التكنولوجيا منصة مهمة تدعم الأنشطة التعليمية للمعلمين.

التعلم الإلكتروني: e-Learning

هو تقديم المحتوى التعليمي عبر الوسائط المتعددة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم وأقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وإمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة التعلم أيضاً من خلال شكل الوسائط. (عبد الوهاب ٢٠١٦).

أهداف التعلم الإلكتروني:**يهدف التعلم الإلكتروني إلى تحقيق التالي :**

- توفير البيئة المعلوماتية المتعددة المصادر، والغنية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلاب والمعلمين وإتاحة مصادر التعلم المباشرة لهم .
- إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.
- نمذجة التعلم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورته نموذجية، والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها.
- تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدرسين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان (Abdul Aziz 2014).

أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني:**تتضمن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني على نوعين هما:**

- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر: هي الأنظمة التي يتم استخدامها مجاناً، ولا يحق لأي جهة بيعها، كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من كثير من المهتمين، ومن أمثلة هذه الأنظمة: (ILIAS- Moodle) (المبارك، ٢٠١٨)
- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مغلقة المصدر أو التجارية: هي الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص، ومن أمثلة هذه الأنظمة: (Blackboard, WebCT) (العمر، ٢٠١٢).

نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاكبورد (Black Board):

يُعد نظام البلاكبورد من البرمجيات المغلقة المصدر، وأحد أنظمة إدارة التعلم في مجال التعلم الإلكتروني، وقد صمم على أسس تعليمية لتساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن يخدم

جامعة بأعداد كبيرة من الطلاب، وهو نظام يقدم أكثر من مئة نمط من القوالب الجاهزة مع تقديم دعم لصيغ ملفات Word وملفات pdf للنشر الإلكتروني، كما يقدم نظام فعالاً لحفظ واسترجاع درجات الطلاب، بالإضافة إلى تقويم نماذج اختبارات يصممها المعلم (المنهراوي، ٢٠١٨).

نظام البلاكبود من أنظمة إدارة التعلم التجارية، وتملكه شركة (BlackBoard) للخدمات التعليمية المباشرة، والتي تأسست عام (١٩٧٧) ومقرها واشنطن ويتميز هذا النظام بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى، حيث يقدم فرص تعليمية متنوعة ومتزامنة وغير متزامنة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، ويدعم النظام (١١) لغة ومنها اللغة العربية، ويساهم في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والمتعلم، ويحتوي عدداً من الأدوات والمكونات التي تسهل عملية التعلم (الجريوي، ٢٠١٩)، ويعتبر من نظم إدارة التعلم الإلكتروني المتكاملة، ويتيح بيئة آمنة يقدم المعلمون مقرراتهم ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة (نص، رسوم، صورة، صوت، فيديو)، ويجتمع المتعلمون ليتصفحوا المحتوى كل بحسب حاجته، ويتواصلوا فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني، منتديات النقاش) (البنيان، ٢٠١٩)، ويشتمل نظام البلاكبود على منصات للتواصل، ومشاركة المحتوى، وتشمل منصات التواصل الإعلانات (Announcements)، والمحادثات الفورية (Chat)، والمناقشات (Discussions)، البريد (Mail). أما مشاركة المحتوى فتشمل المحتوى التعليمي (Coursecontent)، والتقويم (Calendar)، والواجبات (Assignments) ومشاركة المحتوى مكتبة الوسائط التعليمية (Media library)، والاختبارات الإلكترونية (Assessment). (الزهراني، ٢٠١٧).

مميزات نظام إدارة التعلم (البلاكبود):

تتمتع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بالعديد من المزايا ونلخص منها التالي:

- سهولة الوصول: تسمح برمجية بلاك بورد للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة الدراسية عن طريق الربط مع الإنترنت في أي وقت ومن أي مكان. حيث يستطيع الطالب مراجعة المادة الدراسية، والمحاضرات، والواجبات وأية مساعدات سمعية وبصرية أخرى.

- توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة: توفر البرمجية تغذية راجعة فورية عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب سواءً من المدرس أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة، أو البريد الإلكتروني وغيرها، كما تقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب واستفساراته.
- تحسين وتسهيل عملية الاتصال: تمتاز البرمجية بخصائص متعددة تسمح للطلاب بالتواصل مع مدرسيهم ومع زملائهم، من خلال عدة خيارات توفرها البرمجية كالإعلانات، والمناقشات، والصفوف الافتراضية، والبريد الإلكتروني، وغيرها.
- التتبع: إن برمجية بلاك بورد تعمل على تتبع استخدام الطلاب لهذه البرمجية وتقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم. حيث يستطيع المدرس الحصول على معلومات إحصائية عن جميع طلابه أو عن مجموعة جزئية منهم، ويمكن للمدرس تتبع الواجبات الفردية.
- وجود منتدى للنقاش: لمناقشة المواضيع المطروحة من قبل المعلم أو المتعلم، إمكانية تحميل الملفات ومشاركتها، إمكانية استخدام بريد الإنترنت مع إمكانية وضع ملفات مرفقة في البريد، إمكانية وضع المتعلمين لملاحظاتهم حول المادة، إمكانية إجراء المحادثات وأرشفتها، وجود ميزة تحميل المادة للمتعلم، إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تملك كل مجموعة منتدى خاص وملفات مشاركة خاصة بها، إمكانية إنشاء الاختبارات الذاتية للمتعلمين، وتصحيحها وتسجيل الدرجات أوتوماتيكياً.
- بناء المهارات: هناك مهارات إضافية عديدة تقدمها برمجية البلاكبورد للطلاب لمساعدته على تأدية واجباته بكفاءة مثل تنظيم وإدارة الوقت. (زهدي، ٢٠١٦).

معوقات استخدام نظام إدارة التعلم البلاكبورد:

- تلعب المعوقات دوراً مؤثراً في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وقد تحد من استثماره والاستفادة منه، وتتمثل في:
 - حاجة الطلاب للتدريب على نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
 - تصميم المقررات على نظام إدارة التعلم تحتاج وقتاً وجهداً.
 - عدم توفر وقت كافٍ للطلاب لاستخدام النظام، نظراً لكثرة الأعباء الدراسية عليهم.
 - قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بوضع المقررات على نظام إدارة التعلم.

- غياب التدريب الفعال والكافي لجميع أطراف العملية التعليمية. (الشمري، ٢٠١٩).

٨/ إجراءات البحث: Search procedures

- منهج البحث: استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة للكشف عن واقع استخدام المنصات التعليمية في الجامعات السعودية لدى طلاب الجامعات فضلا عن اعضاء هيئة التدريس.

٨/١ وصف عينة البحث: Description of the research sample

٨/١/١ مجتمع البحث: Research community

- أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٨٥) من مجتمعين تمثل المجتمع الاول كافة طلاب الجامعات والملتحقين بالبرامج الدراسية (الدبلوم والبكالوريوس والماجستير) من المسجلين للفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١ هـ والمجتمع الثاني من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية و من الحاصلين على الدرجات العلمية (الاستاذية-استاذ مشارك -استاذ مساعد ومحاضر وما يوازيه) ممن تواجد في التدريس خلال جائحة كورونا والتي اصبح فيها التعلم عن بعد باستخدام الفصول الافتراضية (نظام إدارة التعلم "البلابورد" للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١ هـ).

٨/١/٢ عينة البحث: The research sample

- شملت العينة الاولى طلاب الجامعات السعوديين الذين اجابوا على الاستبانة الإلكترونية التي تم إرسالها عبر رابط (drive google) <https://forms.gle/yavEtX1Fu7TzWgWo6> وبناءً عليه تعد عينة عشوائية وقد بلغ عددهم (114) طالبا، اما المجتمع الثاني فهم اعضاء هيئة تدريس في الجامعات والذين اجابوا على الاستبانة الإلكترونية التي تم إرسالها عبر رابط (google drive) <https://forms.gle/DAEP2CPz6NBG4PiM9> وبناءً عليه ايضا تعد عينة عشوائية وقد بلغ عددها (71) من اعضاء هيئة التدريس، والجدول (1) يبين خصائص العينتين

جدول (1)

توزيع أفراد العينتين وفقاً للبرنامج والتخصص اللقب العلمي والجامعة

العينات الثانية: أعضاء هيئة التدريس				العينات الأولى: طلاب الجامعة					
العدد	اللقب العلمي	العدد	الجامعة	العدد	التخصص	العدد	البرنامج	العدد	الجامعة
9	الاستاذية	17	بيشة	40	انساني	16	دبلوم	87	بيشة
20	استاذ مشارك	50	الطائف	48	مختلط	81	بكالوريوس	17	الطائف
30	استاذ مساعد	4	طيبة	26	العلمي	17	ماجستير	5	ام القرى
12	محاضر وما يوازيه							5	جده
المجموع = 71				المجموع = 114					

٢/٨ حدود البحث:

١/٢/٨ حدود زمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ

٢/٢/٧ حدود مكانية: يقتصر تطبيق البحث على منسوبي بعض الجامعات السعودية، أعضاء هيئة تدريس وطلاب.

- ٣/٨ أدوات البحث: تم بناء أدوات البحث الحالية الأولى خاصة بالطلاب والثانية خاصة بأعضاء هيئة التدريس، وتم بناء هاتين الأدوات استناداً للأدبيات التربوية والتقنية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وهما عبارة عن استبانتيين وتكونتا بصورتها الأولى من:
 - الجزء الأول: وتضمن معلومات عن الاستبانة وطريقة الاستجابة وبيانات بحسب متغيرات كل مجتمع ستطبق عليه الاستبانة فأحدهما موجهة للطلاب والثانية موجهة للأعضاء.
 - الجزء الثاني: تكون من البرامج التقنية والتي استخدمت كمنصات للتعليم عن بعد، وقد تم حصرها ب (١٣) منصة إلكترونية كانت بديلة عن نظام البلاكورد المستخدم في الجامعات السعودية والجدول (٢) يمثل المنصات الإلكترونية البديلة عن البلاكورد والتي استخدمت في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا

جدول (٢) :

المنصات الإلكترونية المستخدمة أثناء الجائحة بديلا عن البلاكورد

ت	اسم المنصة
1	الادمودو (Edmodo)
2	الموديل (Moodle)
3	سكول أوجي (Schoology learn together)
4	تطبيقات جوجل التعليمية (Google app for education)
5	كان فاز (Canvas)
6	ديزر تو ليرن (Desire2learn)
7	برنامج زووم (Zoom)
8	برنامج سيسكو ويب اكس (Cisco WebEx)
9	برنامج مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams)
10	برنامج التليجرام (Telegram)
11	المعامل الافتراضية (Virtual lab)
12	المعامل الإلكترونية (Electronic lab)
13	معامل المحاكاة (Simulation lab)

الجزء الثالث: من الاستبانة احتوت على (3) من المحاور والتي انطوت تحتها مجموعة من الفقرات التي امت بجوانب المحاور الثلاثة حسب المجتمع الذي بنيت له فالمحور الاول يقيس "واقع استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا" وبلغت عدد فقراته (15) اما المحور الثاني فيقيس "دور استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا" وبلغ عدد فقراته (23) اما المحور الثالث فقد تمحور فقراته "حول مشكلات ومعوقات تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا" وبلغت عدد فقراته (16) وبذلك فان مجموع الفقرات بصيغتها الاولى بلغت (54) موزعة على (3) محاور وقد جمعت فقرات هذه المحاور من خلال استبيان مفتوح وجه الى عينات متنوعة من الطلاب واعضاء هيئة التدريس فضلا عن فقرات تم اعدادها من الباحثات وخاصة باعتبارهن من الهيئة التدريسية ومن خبرتهن في مجال التدريس على المنصات الإلكترونية، ايضا بالرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة وقد روعي في صياغة فقرات كل استبانة أن تكون بشكل تقريرى أي أن المستجيب يقرر عن نفسه واعتمد الميزان السداسي لقياس الفقرات وقد مرت بناء الاداة بعدة مراحل للتحقق من جودتها في تحقيق اهداف الدراسة الحالية.

٤/٨ الخصائص السيكومترية لأداتي البحث: Psychometric properties of the two search tools

اولا: الصدق: للتأكد من صدق أداتي الدراسة في قياس ما وضعت من أجله تم التحقق من انواع متعددة من الصدق منها:

١. الصدق الظاهري: وتم ذلك بعرضهما على مجموعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في التقنيات التربوية والقياس والتقويم وتقنيات الحاسب وطلب منهم إبداء آرائهم بالاستبانة من حيث ملائمة متغيرات البحث ومناسبة ادراج المنصات الالكترونية المستخدمة في التعلم عن بعد كمرادفة او بديلة عن البلاكبودر ايضا مدى ملائمة المحاور الثلاثة لأهداف البحث وسلامتها علميا وتربويا، ايضا مدى ارتباط فقرات كل محور بالمحور الذي تنتمي اليه بشكل خاص وبعنوان البحث واهدافها بشكل عام ومدى الوضوح في الفقرات ووضوح التعليمات للمستجيبين، فضلا عن مناسبة الميزان السداسي للاستبانة وطلب منهم ابداء أية اقتراحات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو الحذف أو الإضافة، وفي ضوء ملاحظاتهم أجريت التعديلات لبعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة، لان الباحثات اعتمدن نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٠% فأكثر)، بناءً عليه تحقق الصدق الظاهري للأداة .

٢. صدق المحتوى: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالب و (٥٠) عضوا من هيئة التدريس، وتم ايجاد معاملات الارتباط بين كل فقرة ومجموعها في كل محور تنتمي اليه وذلك وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج وكما في الجدول (٣).

جدول (٣):
معاملات الارتباط بين كل فقرة ومحورها ومستوى الدلالة والمعنوية
لعينتي الطلاب وهيئة التدريس

ت	المحاور	عينة الطلاب			عينة اعضاء هيئة التدريس		
		درجة الارتباط	مستوى الدلالة	المعنوية	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	المعنوية
1	المحور (١) واقع استخدام المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا	0.798	0.001	الفقرة صادقة	0.526	0.001	الفقرة صادقة
2		0.805	0.001	الفقرة صادقة	0.769	0.001	الفقرة صادقة
3		0.786	0.001	الفقرة صادقة	0.679	0.001	الفقرة صادقة
4		0.787	0.001	الفقرة صادقة	0.808	0.001	الفقرة صادقة
5		0.892	0.001	الفقرة صادقة	0.832	0.001	الفقرة صادقة
6		0.802	0.001	الفقرة صادقة	0.837	0.001	الفقرة صادقة
7		0.826	0.001	الفقرة صادقة	0.872	0.001	الفقرة صادقة
8		0.807	0.001	الفقرة صادقة	0.732	0.001	الفقرة صادقة
9		0.698	0.001	الفقرة صادقة	0.847	0.001	الفقرة صادقة
10		0.820	0.001	الفقرة صادقة	0.742	0.001	الفقرة صادقة
11		0.835	0.001	الفقرة صادقة	0.803	0.001	الفقرة صادقة
12		0.894	0.001	الفقرة صادقة	0.783	0.001	الفقرة صادقة
13		0.834	0.001	الفقرة صادقة	0.810	0.001	الفقرة صادقة
14		0.894	0.001	الفقرة صادقة	0.790	0.001	الفقرة صادقة
15		0.733	0.001	الفقرة صادقة	0.761	0.001	الفقرة صادقة
1	المحور الثاني: دور استخدام المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا	0.752	0.001	الفقرة صادقة	0.587	0.001	الفقرة صادقة
2		0.684	0.001	الفقرة صادقة	0.658	0.001	الفقرة صادقة
3		0.724	0.001	الفقرة صادقة	0.574	0.001	الفقرة صادقة
4		0.696	0.001	الفقرة صادقة	0.688	0.001	الفقرة صادقة
5		0.698	0.001	الفقرة صادقة	0.565	0.001	الفقرة صادقة
6		0.794	0.001	الفقرة صادقة	0.702	0.001	الفقرة صادقة
7		0.743	0.001	الفقرة صادقة	0.738	0.001	الفقرة صادقة
8		0.696	0.001	الفقرة صادقة	0.638	0.001	الفقرة صادقة
9		0.815	0.001	الفقرة صادقة	0.625	0.001	الفقرة صادقة
10		0.730	0.001	الفقرة صادقة	0.659	0.001	الفقرة صادقة
11		0.789	0.001	الفقرة صادقة	0.576	0.001	الفقرة صادقة
12		0.783	0.001	الفقرة صادقة	0.581	0.001	الفقرة صادقة
13		0.723	0.001	الفقرة صادقة	0.613	0.001	الفقرة صادقة
14		0.733	0.001	الفقرة صادقة	0.605	0.001	الفقرة صادقة
15		0.663	0.001	الفقرة صادقة	0.656	0.001	الفقرة صادقة
16		0.595	0.001	الفقرة صادقة	0.711	0.001	الفقرة صادقة
17		0.752	0.001	الفقرة صادقة	0.707	0.001	الفقرة صادقة
18		0.765	0.001	الفقرة صادقة	0.705	0.001	الفقرة صادقة
19		0.715	0.001	الفقرة صادقة	0.763	0.001	الفقرة صادقة
20		0.722	0.001	الفقرة صادقة	0.690	0.001	الفقرة صادقة
21		0.575	0.001	الفقرة صادقة	0.776	0.001	الفقرة صادقة
22		0.803	0.001	الفقرة صادقة	0.813	0.001	الفقرة صادقة
23		0.806	0.001	الفقرة صادقة	0.755	0.001	الفقرة صادقة
1	المحور الثالث: دور استخدام المنصات والبرامج التعليمية في ظل جائحة كورونا	0.494	0.001	الفقرة صادقة	0.360	0.109	الفقرة غير صادقة
2		0.580	0.001	الفقرة صادقة	0.001	0.635	الفقرة صادقة

الفقرة صادقة	0.001	0.713	الفقرة صادقة	0.001	0.705	3
الفقرة صادقة	0.001	0.737	الفقرة صادقة	0.001	0.778	4
الفقرة صادقة	0.001	0.784	الفقرة صادقة	0.001	0.713	5
الفقرة صادقة	0.001	0.704	الفقرة صادقة	0.001	0.790	6
الفقرة صادقة	0.001	0.814	الفقرة صادقة	0.001	0.704	7
الفقرة صادقة	0.001	0.836	الفقرة صادقة	0.001	0.732	8
الفقرة صادقة	0.001	0.739	الفقرة صادقة	0.001	0.777	9
الفقرة صادقة	0.001	0.809	الفقرة صادقة	0.001	0.880	10
الفقرة صادقة	0.001	0.719	الفقرة صادقة	0.001	0.750	11
الفقرة صادقة	0.001	0.736	الفقرة صادقة	0.001	0.806	12
الفقرة صادقة	0.001	0.782	الفقرة صادقة	0.001	0.713	13
الفقرة صادقة	0.001	0.560	الفقرة صادقة	0.001	0.707	14
الفقرة صادقة	0.001	0.733	الفقرة صادقة	0.001	0.756	15
الفقرة صادقة	0.001	0.758	الفقرة صادقة	0.001	0.323	16

ومن خلال الجدول (3) نجد ان كل فقرات الاستبانة الخاصة بالطلاب كانت صادقة في قياس ما اعدت له لان مستوى دلالتها كان عند (0.001) اما الاستبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس فكلها كانت صادقة ودالة عند مستوى (0.001) باستثناء الفقرة (1) المحور الثالث والخاص مشكلات ومعوقات تفعيل المنصات والبرامج التعليمية والذي كان غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة لان درجة الارتباط كانت (0.109) ونص هذه الفقرة هي (اهتمت الجامعة بمعرفة مدى رضا الطلاب عن تجربة نظام التعليم الالكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا) لذا سوف يتم حذفها لأنها غير صادقة وبذلك تبقت (53) من الفقرات تتمتع بصدق عال .

٥/٨ ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاداة: تم حساب ثبات الاداتين بطريقتين هما طريقة ألفا كرونباخ: وطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان-براون ومعادلة كتمان، ودرجة الارتباط بين جزئي الاستبانة وكما بالجدول (4):

جدول (4)

معاملات الثبات للاستبانتين

المجتمع	المحور	طريقة الفا كرونباخ	التجزئة النصفية سبيرمان-براون	التجزئة النصفية كتمان	درجة الارتباط بين جزئي الاستبانة
طلبة الجامعة	الاول	**0.938	**0.939	**0.939	**0.885
	الثاني	**0.938	**0.895	**0.893	**0.810
	الثالث	**0.879	**0.871	**0.868	**0.771
اعضاء هيئة التدريس	الاول	**0.897	**0.932	**0.928	**0.872
	الثاني	**0.874	**0.879	**0.879	**0.784
	الثالث	**0.916	**0.845	**0.841	**0.731

(**) دالة عند مستوى (0.001)

يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانتيين كلها كانت دالة والدلالة عند مستوى دلالة (0.001) وهو مستوى دلالة ذا ثقة عالية مما يدل على ثبات الاستجابة على الأدوات وإمكانية الوثوق في نتائجها بعد التطبيق.

- الصورة النهائية للاستبانتيين: بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، أصبحتا في صورتها النهائية، الاداة الاولى مكوناً من (٣) محاور مجموع فقراتها (٥٤) فقرة، اما الاداة الثانية فعدد فقراتها هي (٥٣) موزعة على (٣) محاور ايضا.

- طريقة الاستجابة: تم اعداد الاستبانتيين بطريقة تطبيقات **Google drive** وإرسال الرابط لكافة الطلاب واعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة، وتم تصحيح الاستبانة وفق التالي:

- الجزء الذي شمل المنصات البديلة عن البلاكورد والتي تم الاستعانة بها تصحح من خلال التكرارات لتحديد نوع وعدد المنصات التي كانت أكثر استخداما في التعلم اثناء جائحة كورونا.

- الجزء الخاص بالاستبانة الخاصة بالطلاب وضع لها ميزان سداسي، وتتكون من (٥٤) فقرة وبالتالي يكون اعلى مجموع هو (٣٢٤) اما أدنى درجة فهي (٥٤) بمتوسط قدره (١٨٩)

- الجزء الخاص بالاستبانة الخاصة بالأعضاء وضع لها ميزان سداسي، وتتكون الاستبانة من (٥٣) وبالتالي يكون اعلى مجموع هو (٣١٨) اما أدنى درجة فهي (٥٣) بمتوسط قدره (١٨٥.٥).

٦/٨ أساليب المعالجة الإحصائية:

استعانت الباحثات بالرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-23) وكما يأتي:

١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات
٢. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
٣. معامل الفا كرو نباخ وسبيرمان-براون وكتمان للتحقق من ثبات الاستبانة.
٤. اختبار (ت) لعينة واحدة
٥. اختبار تحليل التباين الاحادي

٩/ عرض النتائج وتفسيرها : Presentation and interpretation of results

سيتم عرض النتائج وفق أهداف البحث وهي:

سيتم عرض النتائج وفقاً للفروض اللاتي تبنتها الباحثات وأيضاً تساؤلات البحث فيما يلي:

١/٩ الفرض الأول الرئيس: والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي نسب درجات الجامعات السعودية في دور المنصات التعليمية الالكترونية لتفعيلهم لها أثناء جائحة كورونا. " وأيضاً الإجابة على التساؤل الأول الرئيس من تساؤلات البحث والذي ينص على " ما دور منصات التعليم الجامعي في الجامعات السعودية في تحقيق أهداف التعلم عن بعد في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول؟ وتحقيق أهداف التعلم عن بعد، وقد اشتق من هذا الفرض الرئيس عدة فروض فرعية، لذا سيتم عرض النتائج وفق كل فرض فرعي اشتق من الفرض الرئيس كالآتي:

١/١/٩ الفرض الأول الفرعي والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الجامعات السعودية في واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب، وللتحقق من هذا الفرض وأيضاً الإجابة على التساؤل الأول الفرعي من تساؤلات البحث والذي ينص على: " ما واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب؟" اعتمدت نتائج استجابات الطلاب على الاستبيان وطبق عليها معادلة اختبار (ت) لعينة واحدة وكانت النتائج وكما في الجدول (٥)

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لعينة الطلاب

مستوى الدلالة	الدرجة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	العينة	
0.001	10.76	113	18.13	52.5	70.77	114	المحور 1
	11.24		26.01	80.5	107.89		المحور 2
	-3.86-		20.86	56	48.43		المحور 3
	11.31		35.96	189	227.10		الكلية

ومن خلال الجدول (٥) نجد ان درجة (ت) للمحور الاول والذي ينص على (واقع استخدام المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا) كانت

(10.76) وهي دالة عند مستوى (0.001) مما يشير الى وجود تفعيل ايجابي في استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، ايضا نجد ان الدرجة التائية للمحور الثاني والذي ينص (واقع دور الجامعات السعودية في تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في ظل جائحة كورونا) بلغ ايضا (11.24) وهي دالة ايضا عند مستوى (0.001) مما يشير الى وجود دور ايجابي للجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، أما المحور الثالث والذي نصه (مشكلات ومعوقات تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا) بلغت الدرجة التائية (-3.86) وهي دالة ايضا عند مستوى (0.001) ولكن باتجاه السلبي أي لا توجد معوقات او مشكلات ذا اثر سلبي على درجة تفعيل منصات التعلم عن بعد اثناء الجائحة، اما الدرجة التائية لكل الاستبانة التي طبقت على الطلبة فبلغت الدرجة التائية فيها (11.31) وهي دالة ايضا عند مستوى دلالة (0.001)، وتفسر هذه النتيجة على ان للجامعات السعودية الدور الايجابي في تفعيل منصات التعلم عن بعد وتجاوزت بذلك الاضرار السلبية التي قد تخلفها جائحة كورونا على التعلّم على مستوى الجامعات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Rajab, Gazal & Alkattan, 2020)

ودراسة (Aristovnik, Keržič, Ravšelj, et al., 2020) ودراسة (Khoshaim, Al-Sukayt, Chinna, et al., 2020) والتي توصلت الى أن جائحة COVID-19 قد عززت ثقة الطلاب في فعالية التعليم الطبي الفصول الافتراضية لمنصة التعليم الإلكتروني البلاكورد، كما أظهرت الدراسة تأثيرًا إيجابيًا إلى حد كبير لوباء فيروس كورونا COVID-19 على التعليم الطبي عبر المنصات التعليمية البلاكورد.

٢/١/٨ الفرض الثاني الفرعي والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الجامعات السعودية في واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، وللتحقق من هذا الفرض وأيضاً الإجابة على التساؤل الثاني الفرعي من أسئلة البحث والذي ينص على " ما واقع المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" اعتمدت نتائج

استجابات اعضاء هيئة التدريس على الاستبيان وطبق عليها معادلة اختبار (ت) لعينة واحدة وكانت النتائج وكما في الجدول (٦)

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لعينة أعضاء هيئة التدريس

مستوى الدلالة	الدرجة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	العينة	
0.001	13.81	70	12.09	52.5	72.33	71	المحور 1
0.001	16.80		16.29	80.5	113.01		المحور 2
0.01	-2.51-		16.74	52.5	47.49		المحور 3
0.001	14.59		27.32	185.5	232.84		الكلية

ومن خلال الجدول (6) نجد ان درجة (ت) للمحور الاول كانت (13.81) وهي دالة عند مستوى (0.001) مما يشير الى وجود تفعيل ذا دلالة ايجابية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، ايضا نجد ان الدرجة التائية للمحور الثاني بلغ ايضا (16.80) وهي دال ايضا عند مستوى (0.001) مما يشير الى وجود دور ايجابي للجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، أما المحور الثالث بلغت الدرجة التائية (-2.51) وهي دالة ايضا عند مستوى (0.01) ولكن بالاتجاه السلبي أي لا توجد معوقات او مشكلات ذا اثر سلبي اثرت على درجة تفعيل منصات التعلم عن بعد اثناء الجائحة، اما الدرجة التائية لكل الاستبانة التي طبقت على الاعضاء فبلغت الدرجة التائية فيها (14.59) وهي دالة ايضا عند مستوى دلالة (0.001)، ان هذه النتائج تشير للدور الايجابي الذي مارسته الجامعات السعودية في تفعيل منصات التعلم عن بعد ومتحدية بذلك الاضرار السلبية التي قد تخلفها الجائحة على التعلم على مستوى الجامعات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Almaghaslah, Alsayari, 2020) ودراسة (Aristovnik, Keržič, Ravšelj, et al., 2020) والتي توصلت الى أن وافق ٥٥.٩% من المشاركين من أعضاء هيئة التدريس على أن التحول المفاجئ إلى التعليم عبر الإنترنت قد تم بسلاسة، ووافق ٥٧.٦% على أن المحاضرات الافتراضية عبر المنصة التعليمية البلاكبود كانت أكثر مرونة مقارنة بالمحاضرات وجهًا لوجه، واتفق ٧٩.٧% على أن التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عبر الإنترنت موثوقة،

٣/١/٩ الفرض الثالث الفرعي والذي ينص على: "توجد فروق بين متوسطي درجات استخدام بدائل البلاكبود كمنصات تعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا

من وجهة نظر الطلاب" وللتحقق من هذا الفرض وأيضاً الإجابة على التساؤل الثالث الفرعي من أسئلة البحث الذي ينص على: " ما واقع استخدام بدائل البلاكورد كمنصات التعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب؟" تم استخراج المتوسطات لكل منصة والجدول (٧) يبين متوسطات كل المنصات.

جدول (٧)

متوسطات استخدام المنصات التعليمية كبداية عن البلاكورد

المرتبة	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	المنصات التعليمية البديلة عن البلاك
التاسعة	3.5	1.85	الادمودو (Edmodo)
الخامسة		1.96	الموديل (Moodle)
السابعة		1.90	سكول أوجي (Schoology learn together)
الاولى		3.66	تطبيقات جوجل التعليمية (Google app for education)
السادسة		1.95	كان فاز (Canvas)
الثامنة		1.87	ديزر تو ليرن (Desire2learn)
-		-	برنامج زووم (Zoom)
-		-	برنامج سيسكو ويب اكس (Cisco WebEx)
-		-	برنامج مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams)
-		-	برنامج التليجرام (Telegram)
الثانية		2.54	المعامل الافتراضية (Virtual lab)
الثالثة		2.38	المعامل الالكترونية (Electronic lab)
الرابعة		2.26	معامل المحاكاة (Simulation lab)

ومن خلال الجدول (٧) نجد ان المنصات التعليمية المستخدمة كبداية عن البلاكورد من وجهة نظر الطلاب كان استخدامها ضعيف مقارنة بالبلاكورد لان المتوسط الفرضي والبالغ (٣.٥) كان اعلى من أي متوسط من كل البدائل التي ادرجت كمنصات تعليمية بديلة عن البلاكورد باستثناء منصة تطبيقات جوجل التعليمية والتي بلغ متوسطها (٣.٦٦) وبذلك احتلت المرتبة الاولى كمنصة تعليمية استخدمت كبداية عن البلاكورد ويمكن تفسير ذلك بأن هذه المنصات مجانية ومتاحة لجميع الطلاب، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Rajab, Gazal & Alkattan (2020) والتي توصلت الى أن جائحة COVID-19 قد

عززت ثقة الطلاب في فعالية التعليم الطبي الفصول الافتراضية لمنصة التعليم الإلكتروني البلاكبودر، كما أظهرت الدراسة تأثيرًا إيجابيًا إلى حد كبير لوباء فيروس كورونا COVID-19 على التعليم الطبي عبر المنصات التعليمية البلاكبودر.

٤/١/٩ الفرض الرابع الفرعي والذي ينص على: "توجد فروق بين متوسطي درجات استخدام بدائل البلاكبودر كمنصات تعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، وللتحقق من هذا الفرض وأيضاً الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع من تساؤلات البحث والذي ينص على "ما واقع استخدام بدائل البلاكبودر كمنصات التعليمية في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" تم استخراج المتوسطات لكل منصة والجدول (٨) يبين متوسطات كل المنصات.

جدول (٨)

متوسطات للمنصات التعليمية التي استخدمت كبدايل عن البلاكبودر

المرتبة	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	المنصات التعليمية البديلة عن البلاكبودر
الرابعة	3.5	2.01	الادمودو (Edmodo)
الخامسة		2.00	الموديل (Moodle)
الخامسة مكرر		2.00	سكول أوجي (Schoology learn together)
الثانية		2.58	تطبيقات جوجل التعليمية (Google app for education)
السادسة		1.99	كان فاز (Canvas)
السابعة		1.93	ديزر تو ليرن (Desire2learn)
-		-	برنامج زوم (Zoom)
-		-	برنامج سيسكو ويب اكس (Cisco WebEx)
-		-	برنامج مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams)
-		-	برنامج التليجرام (Telegram)
الأولى		2.72	المعامل الافتراضية (Virtual lab)
الثالثة		2.44	المعامل الإلكترونية (Electronic lab)
الثالثة مكرر	2.44	معامل المحاكاة (Simulation lab)	

ومن خلال الجدول (٨) نجد ان المنصات التعليمية المستخدمة كبداية عن البلاكبود من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس كان استخدامها قليل مقارنة بالبلاكبود لان المتوسط الفرضي والبالغ (٣.٥) كان اعلى من أي متوسط من كل البدائل التي ادرجت كمنصات تعليمية بديلة عن البلاك ويمكن تفسير ذلك بأن منصة البلاكبود موحدة في جميع الجامعات السعودية للعمل بها في التعليم الجامعي وحرص عمادة التعليم الإلكتروني على عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات لسهولة التعامل معها في جميع خصائص البلاكبود المتاحة مثل اعداد (الفصول الافتراضية، الاختبارات، الواجبات، المنتديات، المناقشات، المدونات، يوميات، تبادل ملفات، مهام، إعلانات، بريد الكتروني، أدوات المحتوى التسويقي، مواقع ال Wiki، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Rajab, Gazal & Alkattan 2020) والتي توصلت الى أن جائحة COVID-19 قد عززت ثقة الطلاب في فعالية التعليم الطبي الفصول الافتراضية لمنصة التعليم الإلكتروني البلاكبود، كما أظهرت الدراسة تأثيرًا إيجابيًا إلى حد كبير لوباء فيروس كورونا COVID-19 على التعليم الطبي عبر المنصات التعليمية البلاكبود.

٥/١/٩ الفرض الخامس الفرعي والذي ينص على: " توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق نوع الجامعة" للتحقق من هذا الفرض وأيضا الإجابة على التساؤل الخامس الفرعي من أسئلة البحث والذي ينص على " هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق نوع الجامعة؟" تم الاعتماد على معادلة تحليل التباين الاحادي على استجابات الطلاب للتعرف على الفروق في الاستجابة وفق نوع الجامعة وكانت النتائج وكما في الجدول (٩)

جدول (٩)
نتائج تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الفروق	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5670.265	3	1890.088	1.480	.224
داخل المجموعات	140458.472	110	1276.895		
الكلية	146128.737	113			

ومن خلال الجدول (٩) نجد ان درجة الفروق والبالغة (١.٤٨٠) كانت غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المتفق عليها في العلوم التربوية، بناءً عليه لا توجد فروق في استجابات الطلاب وفق نوع الجامعة لذا تفسر هذه النتيجة على ان طلاب الجامعات السعودية كان لهم استجابة ايجابية لدور المنصات التعليمية في العملية التعليمية واستمرارها في ظل جائحة كورونا تربويًا عليهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Alshehri, Mordhah, Alsibiani, Alsobhi, & Alnazzawi, 2020) والتي تم تسليط الضوء على تجربة كلية متوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية مع هذا الظرف تم تقييم هذه التجربة من بدايتها حتى نهاية الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ وتم تلخيص العديد من الدروس المستفادة من هذه التجربة هو أن أصبح الناس الآن أكثر وعياً ويؤمنون بضرورة التعليم عبر الإنترنت، لذلك، قد يكون هذا هو أفضل وقت لاعتماد التكنولوجيا التي تسهل التعليم عبر الإنترنت، ستكون مقاومة الناس تاريخاً لأنهم تعلموا من هذه الجائحة مدى أهمية العمل عبر الإنترنت.

٦/١/٩ الفرض السادس الفرعي والذي ينص على: " توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق البرنامج (دبلوم بكالوريوس -ماجستير). " وللتحقق من هذا الهدف وأيضاً الإجابة على التساؤل السادس الفرعي من أسئلة البحث والذي ينص على " هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلبة وفق البرنامج (دبلوم بكالوريوس -ماجستير)؟" تم الاعتماد على معادلة تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في الاستجابة وفق نوع البرنامج وكانت النتائج وكما في الجدول (١٠)

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين وفق متغير نوع البرنامج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الفروق	مستوى الدلالة
بين المجموعات	933.682	2	466.841	.357	.701
داخل المجموعات	145195.055	111	1308.064		
الكلية	146128.737	113	466.841		

ومن خلال الجدول (١٠) نجد ان الدرجة الفائية والبالغة (٠.٣٥٧) كانت غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة فهي بلغت (٠.٧٠١) وهي أكبر من أي مستوى، بناءً عليه لا توجد فروق في استجابات الطلاب وفق نوع البرنامج الدراسي (دبلوم -بكالوريوس - ماجستير) وتفسر هذه النتيجة على ان طلاب الجامعات السعودية رغم اختلاف برامجهم الدراسية كان لهم استجابة ايجابية لدور المنصات التعليمية في التقليل من اضرار جائحة كورونا حيث لا يختلف نوعية البرامج عن غيرها لان معايير التعليم موحدة لجميع البرامج، على حد بحث الباحثات لا توجد دراسات تتفق او تختلف مع هذه النتائج.

٧/١/٩ الفرض السابع الفرعي والذي ينص على: " توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق التخصص (انساني -مختلط -علمي)" وللتحقق من هذا الفرض وأيضاً الإجابة على التساؤل السابع الفرعي من أسئلة البحث والذي ينص على "هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق التخصص (انساني -مختلط -علمي)؟" تم الاعتماد على معادلة تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في الاستجابة وفق نوع التخصص (انساني -مختلط -علمي) وكانت النتائج وكما في الجدول (١١)

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الاحادي لنوع التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الفروق	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1852.396	2	926.198	.713	.493
داخل المجموعات	144276.340	111	1299.787		
الكلي	146128.737	113			

ونجد ان الجدول (١١) يظهر لنا ان درجة الفروق والبالغة (٠.٧١٣) كانت غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة فهي بلغت (٠.٤٩٣) وهي أكبر من أي مستوى، بناءً عليه لا توجد فروق في استجابات الطلاب وفق نوع التخصص (انساني -مختلط -علمي) وتفسر هذه النتيجة على ان طلبة الجامعات السعودية رغم اختلاف تخصصاتهم الدراسية كان لهم استجابة ايجابية لدور المنصات التعليمية في تقليل من اضرار جائحة كورونا، على حد

بحث الباحثات لا توجد دراسات تتفق او تختلف مع هذه النتائج والتي تناولت تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة للطلاب وفق التخصص (انساني -مختلط -علمي) .

٨/١/٩ الفرض الثامن الفرعي والذي ينص على: "توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق الجامعة." وللتحقق من هذا الفرض وأيضاً الإجابة على التساؤل الثامن الفرعي من تساؤلات البحث والذي ينص على: "هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق الجامعة؟" تم الاعتماد على معادلة تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في الاستجابة وفق الجامعة لأعضاء هيئة التدريس وكانت النتائج وكما في الجدول (١٢)

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين لأعضاء هيئة التدريس وفق الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الفروق	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1506.325	2	753.163	1.009	.370
داخل المجموعات	50770.971	68	746.632		
الكلي	52277.296	70			

ومن نتائج الجدول (١٢) يظهر لنا ان درجة الفروق والبالغة (١.٠٠٩) كانت غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة فهي بلغت (٠.٣٧٠) لذا لا توجد فروق في استجابات اعضاء هيئة التدريس وفق الجامعة وتفسر هذه النتيجة على ان اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية رغم اختلاف جامعاتهم كان لهم استجابة ايجابية لدور المنصات التعليمية في تقليل من اضرار جائحة كورونا، وتتفق وتختلف في نفس الوقت هذه النتيجة مع دراسة في باكستان (Farooq, Rathore, & Mansoor 2020) تختلف في (حيث تواجه الكليات والجامعات الطبية تحديات في توفير التعليم المناسب لطلابها خلال فترة الإغلاق بجائحة كورونا)، وتتفق في: (وتمتلك البلدان المتقدمة تقنيًا أنظمة مطبقة للتعليم الإلكتروني والتعليم الطبي عبر الإنترنت) حيث ان المملكة العربية السعودية من البلدان

المتقدمة تقنياً، وتختلف في: (لكن ليس هذا هو الحال مع معظم البلدان منخفضة الدخل مثل باكستان، والتي تشمل التحديات نقص تدريب أعضاء هيئة التدريس والدعم المؤسسي، والاتصال بالإنترنت، والحفاظ على مشاركة الطلاب، والتقييمات عبر الإنترنت) .

٩/١/٩ الفرض التاسع الفرعي والذي ينث على: "توجد فروق بين متوسطي درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق اللقب العلمي" وللتحقق من هذا الفرض وأيضاً الإجابة على التساؤل التاسع الفرعي من أسئلة البحث والذي ينص على: "هل توجد فروق في درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وفق اللقب العلمي؟" تم الاعتماد على معادلة تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في الاستجابة وفق اللقب العلمي (الاستاذية- استاذ مشارك -استاذ مساعد -معيد، محاضر، وما يوازيه) وكانت النتائج وكما في الجدول (١٣)

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين لأعضاء هيئة التدريس وفق اللقب العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة الفروق	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2693.357	3	897.786	1.213	.312
داخل المجموعات	49583.939	67	740.059		
الكلي	52277.296	70			

ومن نتائج الجدول (١٣) يظهر لنا ان درجة الفروق والبالغة (١.٢١٣) كانت غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة فهي بلغت (٠.٣١٢) لذا لا توجد فروق في استجابات اعضاء هيئة التدريس وفق اللقب العلمي (الاستاذية-استاذ مشارك -استاذ مساعد -معيد، محاضر، وما يوازيه) وتفسر هذه النتيجة على ان اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية رغم اختلاف القابهم العلمية لكن كان لهم استجابة واحدة لإيجابية دور المنصات التعليمية في تقليل من اضرار جائحة كورونا، وتختلف هذه النتائج مع دراسة (Moralista, & Oducado 2020) في الفلبين والتي تناولت درجة تفعيل المنصات التعليمية المختلفة في التعليم الجامعي اثناء جائحة كورونا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس

وفق اللقب العلمي. حيث أظهرت النتائج أن الغالبية من أعضاء هيئة التدريس أقروا أن التعليم عبر الإنترنت سيؤدي إلى المزيد من عدم الأمانة الأكاديمية، وسيكون غير شخصي ويفتقر إلى الشعور مقارنة بالفصول الدراسية وجهاً لوجه، وسيكون من الصعب إدارته من حيث التكنولوجيا.

٢/٩ الفرض الثاني: والذي ينص على: "توجد فروق بين متوسطي درجات الجامعات السعودية العشرين في تفعيل المنصة التعليمية البلاكورد أثناء جائحة كورونا وفق (المستخدمون - المناقشات - التقييمات - الفصول الافتراضية-المقررات)". وللتحقق من هذا الفرض وأيضاً الإجابة على التساؤل الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على "ما الفرق بين الجامعات السعودية في استخدامها للمنصات التعليمية أثناء جائحة كورونا؟"

"تم الاعتماد على احصائية تفعيل التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية والصادر عن وزارة التعليم في المملكة بتاريخ الثاني من شعبان ١٤٤١ هـ حيث بلغ المستخدمون لخدمات البلاكورد لكل الجامعات (669611) وقد تنوعت استخدامات البلاكورد ما بين مناقشات فبلغت (1630428) اما التقييمات الإلكترونية فكانت (540337) في حين بلغت التصفح العلمي (٢٤٢٣٢٠٤) اما الفصول الافتراضية والتي كانت البديل المناسب للمحاضرات عن بعد فبلغت (٦٠٤٦٣) وبلغ عدد الحاضرين في هذه الفصول الافتراضية (868896). (www.moe.gov.sa).

ولإجراء المقارنات بين الجامعات في استخدام منصة البلاكورد كمنصة تعليمية أثناء الجائحة سيعتمد البحث على الجامعات التي احتلت المراتب العشرين الأولى من حيث عدد المستخدمين للبلاكورد، لذا سيتم عرض إحصاءاتها بشكل تكرارات ونسب مئوية لإجراء المقارنات بينها وكما في الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤)
اعداد ونسب استخدامات اقسام البلاكورد جامعات السعودية

اسم الجامعة	المستخدمون	النسبة	المناقشات	النسبة	التقييمات	النسبة	الفصول الافتراضية	النسبة	المقررات	النسبة
الملك عبد العزيز	48505	7.2%	3135	0.6%	47233	8.7%	5085	8.4%	18377	27%
القصيم	46634	6.9%	2230	0.4%	48056	8.8%	12452	20.5%	20823	59.7%
الامام محمد	45958	6.8%	262	0.05%	45958	8.5%	3137	5.1%	18098	17.3%
الملك خالد	45494	6.7%	31169	6.9%	81943	15.1%	1396	2.3%	15865	11.3%
الطائف	41143	6.1%	2834	6.2%	29618	5.4%	3074	5%	12686	24.2%
جزان	40676	6%	12373	2.7%	38136	7%	2301	3.8%	2500	92%
الملك سعود	27695	4.1%	243	0.05%	3350	0.6%	1005	1.6%	5176	19.4%
ام القرى	25678	3.3%	27702	6.1%	20133	3.7%	1165	1.9%	23006	5%
تبوك	25211	3.7%	13732	3%	19447	3.5%	2824	4.6%	7912	35.6%
الملك فيصل	24805	3.7%	13102	2.9%	10446	1.9%	758	1.2%	1553	48.8%
الامام عبد الرحمن	24710	3.6%	2695	0.59%	28146	5.2%	2764	4.5%	2227	1.24
الاميرة نورة	24614	3.6%	4238	0.93%	2232	0.4%	361	0.5%	5601	0.64%
جامعة شقراء	20889	3.1%	402	0.08%	4604	0.8%	4392	7.2%	3639	1.20
الامير سطاتم	20400	3%	5	0.0001%	2710	0.5%	967	2.3%	8700	11.1%
جامعة الجوف	19917	2.9%	6442	1.4%	23766	4.3%	1261	3.1%	7927	15.9%
جامعة حائل	17565	2.6%	1279	0.2%	19888	3.6%	932	2.3%	7241	12.8%
جامعة نجران	17030	2.54%	1327	0.2%	8108	0.5%	2512	6.2%	5582	45%
ج- حفر الباطن	16766	2.5%	673	0.1%	10989	18.6%	1407	3.4%	3430	41%
ج- الرياض العلم	16101	2.4%	7967	0.2%	3101	0.5%	72	0.17%	395	18.2%
جامعة بيشة	14240	2.1%	194859	43.16%	27055	50.1%	3033	7.04%	7980	38%
جامعة الباحة	13217	1.91%	985	0.2%	7234	1.3%	669	1.6%	6866	0.97%
الحدود الشمالية	10612	1.5%	3867	0.8%	2232	0.4%	546	1.3%	4042	13.5%
الجامعة السعودية	10602	1.5%	114473	25.35%	14170	2.6%	210	0.5%	33185	0.06%
ج- الامير سلطان	8714	1.3%	583	0.1%	202	0.003%	612	1%	618	99%
الجامعة العربية	8682	1.29%	1406	0.3%	122	0.002%	55	0.09%	122	45%
ج. الملك سعود للعلوم	6170	0.9%	26245	5.8%	6503	1.2%	4340	7.1%	4292	1.01
ج. الاعمال	5596	0.8%	32	0.07%	51	0.009%	66	0.1%	1120	0.58%
ج. الفيصل	4553	0.67%	3493	0.7%	662	0.1%	92	0.1%	940	0.98%
ج.الاسلامية المدنية المنورة	4553	0.67%	59	0.01%	1593	0.2%	2912	4.8%	3324	87.6%

3148	00.47%	---	---	---	---	---	---	434	00.2%	3148	كلية البيترجي
3099	00.46%	---	---	340	00.06%	---	---	583	00.09%	3099	جامعة عفت
2789	00.41%	149	00.03%	2789	00.5%	---	---	412	00.2%	2789	ج.دار العلوم
2750	00.41%	---	---	64	00.001%	---	---	352	00.2%	2750	كليات بريدة
2193	00.32%	---	---	---	---	---	---	200	00.1%	2193	كلية الاصالة
1897	00.28%	47	00.01%	41	00.007%	---	---	177	00.2%	1897	كلية ابن سينا
669611		451428		540337				60463		669611	المجموع الكلية

ومن خلال الجدول (١٤) نتوصل للمقارنات التالية:

- احتلت جامعة الملك عبد العزيز المرتبة الاولى في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (48505) ويمثل ما نسبته (7.2%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (3135) وهي تمثل ما نسبته (00.6%) وهذا يعد انخفاضا كبيرا في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (47233) ما نسبته (8.7%) من مجموع التقييمات وهذا يعد مقاربا لنسبة المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (5085) وتمثل ما نسبته (8.4%) من كل الفصول الافتراضية وهذا النسبة تعد متوسطة وتفسير ذلك ان التعلم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز كان في بدايته لذا اقتصر استخدام التقييمات بشكل متوسط ولوحة المناقشات والفصول الافتراضية بشكل منخفض .
- احتلت جامعة القصيم المرتبة الثانية في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (46634) ويمثل ما نسبته (06.9%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (2230) وهي تمثل ما نسبته (00.4%) وهذا يعد انخفاضا كبيرا في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (48056) ما نسبته (8.8%) من مجموع التقييمات وهذا يعد مقاربا لنسبة المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (12452) وتمثل ما نسبته (20.5%) وهذا النسبة تعد عالية جدا استنادا الى عدد الفصول الافتراضية في كل الجامعات، ويمكن تفسير ذلك بان التعليم عبر الانترنت كان في بدايته يركز على التعلم عن بعد بشكل متوسط على الفصول الافتراضية والتقييمات.
- احتلت جامعة الامام محمد المرتبة الثالثة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (45958) ويمثل ما نسبته (06.8%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات

النقاش بعدد(262) وهي تمثل ما نسبته (00.05%) وهذا النسبة تعد منخفضة بشكل كبير في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (45958) ما نسبته (8.5%) من مجموع التقييمات وهذا يعد مقاربا لنسبة المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (3137) وتمثل ما نسبته (05.1%) وهذا النسبة تعد متوسطة قياسا الى عدد الفصول الافتراضية لكل الجامعات، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد كان في بدايته لذا اقتصر التعلم عن بعد بشكل متوسط على التقييمات اما الفصول الافتراضية فكانت ببرامج غير برنامج البلاكبود.

٤. احتلت جامعة الملك خالد المرتبة الرابعة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (45494) ويمثل ما نسبته (06.7%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد(31169) وهي تمثل ما نسبته (06.9%) وهذه النسبة تعد متوسطة في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (81943) ما نسبته (15.1%) من مجموع التقييمات وهذا يعد جيد احصائياً لنسبة المستخدمين لديها، اما الفصول الافتراضية فبلغت (1396) وتمثل ما نسبته (05.1%) وهذا النسبة تعد جيدة احصائياً قياسا لمجموع الفصول الافتراضية الكلية لكل الجامعات، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة الملك خالد كان في بدايته لذا لم يتم التركيز على الفصول الافتراضية والتقييمات بل ركزت على لوحات النقاش.

٥. احتلت جامعة الطائف المرتبة الخامسة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (41143) ويمثل ما نسبته (06.1%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد(2834) وهي تمثل ما نسبته (00.1%) وهذا النسبة تعد منخفضة احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (29618) ما نسبته (05.4%) من مجموع التقييمات يعد متوسط لنسبة المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (3074) وتمثل ما نسبته (05%) وهذا النسبة تعد جيدة احصائياً قياسا لمجموع الفصول الافتراضية، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة الطائف كان في بدايته لذا استخدمت منصات اخرى غير منصة البلاكبود كالفصول الافتراضية وبالتالي كانت النسبة منخفضة والتقييمات بشكل متوسط ولوحات النقاش بشكل منخفض.

٦. احتلت جامعة جازان المرتبة السادسة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (40676) ويمثل ما نسبته (06%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (12373) وهي تمثل ما نسبته (02.7%) وهذه النسبة تعد متوسطة احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياساً بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (38136) ما نسبته (07%) من مجموع التقييمات يعد متوسط لنسبة المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (2301) وتمثل ما نسبته (03.8%) وهذه النسبة تعد متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة جازان رغم انه كان في بدايته الا أنه تم استخدام الفصول الافتراضية لأغلب مقرراتهم والتقييمات ولوحات النقاش بشكل اقل من المتوسط.

٧. احتلت جامعة الملك سعود المرتبة السابعة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (27695) ويمثل ما نسبته (04.1%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (243) وهي تمثل ما نسبته (00.05%) وهذا النسبة تعد منخفضة جدا احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياساً بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (3350) ما نسبته (00.6%) من مجموع التقييمات يعد هذا ايضا منخفض جدا احصائياً بالنسبة لعدد المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (1005) وتمثل ما نسبته (01.6%) ويعد استخدام منخفض جدا احصائياً قياساً الى عدد الفصول الافتراضية على مستوى الجامعة، و تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة الملك سعود كان في بدايته لذا لم تستخدم منصة البلاكبود باعتبارها المنصة الاساسية كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل اقل من المتوسط قياساً لعدد مستخدميها.

٨. احتلت جامعة ام القرى المرتبة الثامنة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (25678) ويمثل ما نسبته (03.3%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (27702) وهي تمثل ما نسبته (06.1%) وهذا النسبة تعد مرتفعة احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياساً بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (20133) ما نسبته (03.7%) من مجموع التقييمات و يعد هذا متوسط احصائياً نوعاً ما قياساً بعدد المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (1165) وتمثل ما نسبته (01.9%) وهذه النسبة تعد منخفضة جدا احصائياً قياساً الى عدد الفصول

الافتراضية على مستوى الجامعات، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة ام القرى كان في بدايته لذا استخدمت منصات بديلة عن منصات البلاكورد وهذا ينطبق على التقييمات ايضا بشكل ضعيف احصائياً قياساً لعدد مستخدميها ومقرراتها، فقط لوحة المناقشات كان الاداء فيها متوسط.

٩. احتلت جامعة تبوك المرتبة التاسعة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (25211) ويمثل ما نسبته (03.7%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (13732) وهي تمثل ما نسبته (03%) وهذه النسبة تعد متوسطة في درجة استخدام لوحة النقاش قياساً بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (19447) ما نسبته (03.5%) من مجموع التقييمات و يعد هذا متوسط احصائياً نوعاً ما قياساً بعدد المستخدمين لديها، اما الفصول الافتراضية فبلغت (2824) وتمثل ما نسبته (04.6%) نسبة لكل الفصول على مستوى الجامعات وهي نسبة متوسطة احصائياً، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في تبوك استخدمت الفصول الافتراضية والتقييمات ولوحات النقاش الخاصة بنظام البلاكورد بشكل متوسط قياساً لعدد مستخدميها ومقرراتها وقد تم الاستعانة بمنصات بديلة عنه.

١٠. احتلت جامعة الملك فيصل المرتبة العاشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (24805) ويمثل ما نسبته (03.7%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (13102) وهي تمثل ما نسبته (02.9%) وهذه النسبة تعد متوسطة احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياساً بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (10446) ما نسبته (01.9%) من مجموع التقييمات و يعد هذا منخفض احصائياً نوعاً ما قياساً بعدد المستخدمين لديها، اما الفصول الافتراضية فبلغت (758) وتمثل ما نسبته (01.2%) وهذه النسبة منخفضة قياساً الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة الملك فيصل كان يستخدم المنصة للفصول الافتراضية ومنصات اخرى كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل ضعيف قياساً لعدد مستخدميها ومقرراتها.

١١. احتلت جامعة الامام عبد الرحمن المرتبة الحادية عشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (24710) ويمثل ما نسبته (03.6%) من المجموع الكلي، وكان استخدام

لوحات النقاش بعدد (2695) وهي تمثل ما نسبته (00.59%) وهذا النسبة تعد ضعيفة احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (28146) ما نسبته (05.2%) من مجموع التقييمات و يعد هذا جيد احصائياً نوعا ما قياسا بعدد المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (2764) وتمثل ما نسبته (04.5%) وهذا النسبة متوسطة قياسا الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة الامام عبد الرحمن كان يستخدم المنصة للفصول الافتراضية ومنصات اخرى كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل اكبر قياسا لعدد مستخدميها ومقرراتها.

١٢. احتلت جامعة الاميرة نورة المرتبة الثانية عشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (24614) ويمثل ما نسبته (03.6%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (4238) وهي تمثل ما نسبته (00.93%) وهذا النسبة تعد ضعيفة جدا احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (2232) ما نسبته (00.4%) من مجموع التقييمات و يعد هذا ضعيف قياسا بعدد المستخدمين لديها، اما الفصول الافتراضية فبلغت (361) وتمثل ما نسبته (00.5%) وهذه النسبة ضعيفة احصائياً الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة الاميرة نورة كان يستخدم المنصة للفصول الافتراضية ومنصات اخرى كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل ضعيف جدا قياسا لعدد مستخدميها ومقرراتها.

١٣. احتلت جامعة شقراء المرتبة الثالثة عشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (20889) ويمثل ما نسبته (03.1%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (402) وهي تمثل ما نسبته (00.08%) وهذه النسبة تعد ضعيفة احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (4604) ما نسبته (00.8%) من مجموع التقييمات و يعد هذا ضعيف قياسا بعدد المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (4392) وتمثل ما نسبته (07.2%) وهذه النسبة جيدة قياسا الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة شقراء كان تستخدم المنصة

للفصول الافتراضية ومنصات أخرى، كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل ضعيف جدا قياسا لعدد مستخدميها ومقرراتها.

١٤. احتلت جامعة الامير سظام المرتبة الرابعة عشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (20400) ويمثل ما نسبته (03%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (5) وهي تمثل ما نسبته (00.0001%) وهذه النسبة تعد ضعيفة جدا احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (2710) ما نسبته (00.5%) من مجموع التقييمات و يعد هذا ضعيف قياسا بعدد المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (967) وتمثل ما نسبته (02.3%) وهذه النسبة متوسطة قياسا الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة الامير سظام كان يستخدم المنصة للفصول الافتراضية ومنصات اخرى كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل ضعيف جدا قياسا لعدد مستخدميها ومقرراتها.

١٥. احتلت جامعة الجوف المرتبة الخامسة عشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (19917) ويمثل ما نسبته (02.93%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (6442) وهي تمثل ما نسبته (01.4%) وهذه النسبة تعد ضعيفة احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (23766) ما نسبته (04.3%) من مجموع التقييمات و يعد هذا متوسط قياسا بعدد المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (1261) وتمثل ما نسبته (03.12.3%) وهذه النسبة متوسطة قياسا الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة الجوف كان تستخدم المنصة للفصول الافتراضية ومنصات اخرى كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل ضعيف جدا احصائياً قياسا لعدد مستخدميها ومقرراتها.

١٦. احتلت جامعة حائل المرتبة السادسة عشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (17565) ويمثل ما نسبته (02.6%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (1279) وهي تمثل ما نسبته (00.2%) وهذه النسبة تعد ضعيفة جدا احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات

(19888) ما نسبته (03.6%) من مجموع التقييمات و يعد هذا متوسط احصائياً قياساً بعدد المستخدمين لديها، اما الفصول الافتراضية فبلغت (932) وتمثل ما نسبته (02.3%) وهذه النسبة متوسطة احصائياً قياساً الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة حائل كان يستخدم المنصة للفصول الافتراضية ومنصات اخرى كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل ضعيف جدا احصائياً قياساً لعدد مستخدميها ومقرراتها.

١٧. احتلت جامعة نجران المرتبة السابعة عشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (17030) ويمثل ما نسبته (02.54%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (1327) وهي تمثل ما نسبته (00.2%) وهذا النسبة تعد ضعيفة جدا احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياساً بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (8108) ما نسبته (00.5%) من مجموع التقييمات و يعد هذا ضعيف احصائياً قياساً بعدد المستخدمين لديها، اما الفصول الافتراضية فبلغت (2512) وتمثل ما نسبته (06.2%) وهذا النسبة جيدة احصائياً قياساً الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة نجران كان يستخدم المنصة للفصول الافتراضية ومنصات اخرى كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل ضعيف جدا قياساً لعدد مستخدميها ومقرراتها.

١٨. احتلت جامعة حفر الباطن المرتبة الثامنة عشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (16766) ويمثل ما نسبته (02.5%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (673) وهي تمثل ما نسبته (00.1%) وهذا النسبة تعد ضعيفة جدا احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياساً بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (10989) ما نسبته (18.6%) من مجموع التقييمات و يعد هذا عالي قياساً بعدد المستخدمين لديها، أما الفصول الافتراضية فبلغت (1407) وتمثل ما نسبته (03.4%) وهذه النسبة متوسطة احصائياً قياساً الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة حفر الباطن كان يستخدم المنصة للفصول الافتراضية ومنصات اخرى كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل ضعيف جدا قياساً لعدد مستخدميها ومقرراتها.

١٩. احتلت جامعة رياض العلم المرتبة التاسعة عشرة في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (16101) ويمثل ما نسبته (02.4%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (7697) وهي تمثل ما نسبته (00.2%) وهذه النسبة تعد ضعيفة جدا احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (3101) ما نسبته (00.5%) من مجموع التقييمات و يعد هذا ضعيفة قياسا بعدد المستخدمين لديها، اما الفصول الافتراضية فبلغت (72) وتمثل ما نسبته (00.17%) وهذه النسبة ضعيفة قياسا الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة رياض العلم كان يستخدم المنصة للفصول الافتراضية ومنصات اخرى كذلك التقييمات ولوحات النقاش بشكل ضعيف جدا قياسا لعدد مستخدميها ومقرراتها.

٢٠. احتلت جامعة بيشة المرتبة العشرون في عدد المستخدمين حيث بلغ مستخدميها (14240) ويمثل ما نسبته (02.1%) من المجموع الكلي، وكان استخدام لوحات النقاش بعدد (194859) وهي تمثل ما نسبته (43.16%) وهذه النسبة تعد عالية جدا احصائياً في درجة استخدام لوحة النقاش قياسا بعدد مستخدميها، وبلغ عدد التقييمات (27055) ما نسبته (50.1%) من مجموع التقييمات و يعد عاليا جدا احصائياً قياسا بعدد المستخدمين لديها، اما الفصول الافتراضية فبلغت (3033) وتمثل ما نسبته (07.04%) وهذا النسبة جيدة احصائياً قياسا الى عدد الفصول على مستوى كل جامعات المملكة، ويمكن تفسير ذلك بان التعلم عن بعد في جامعة بيشة كان عالي جدا احصائياً من خلال استخدام تقنيات التعلم عن بعد كلوحات النقاش والتقييمات فضلا عن الفصول الافتراضية.

نستنتج من ذلك برغم ان جامعة بيشة احتلت المرتبة العشرين من حيث عدد المستخدمين لتقنية البلاك بود غير انها احتلت اعلى النسب احصائياً كالتالي في لوحات النقاش ما نسبته (43.16%) وتحتل بذلك المرتبة الأولى، ايضا في التقييمات كانت نسبتها (50.1%) وهي بذلك تحتل المرتبة الاولى، وايضا في الفصول الافتراضية ما نسبته (07.04%) وبذلك تحتل المرتبة الاولى، وتفسر الباحثات ذلك اهتمام جامعة بيشة بالتعليم عن بعد من خلال المنصة التعليمية البلاكبود بعد تحول التعليم كله من التعليم التقليدي الى

التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا فأعدت عمادة التعليم الإلكتروني دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في كيفية تفعيل البلاكورد في كافة العملية التعليمية من محاضرات عبر الفصول الافتراضية ولوحات نقاش وواجبات ومنتديات و Wiki ومدونات ومهام ومنتديات وكل أدوات التعليم عن بعد، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Moralista, & Oducado (2020) في الفلبين حيث تم تحديد التصور تجاه التعليم عبر الإنترنت في كلية حكومية في الفلبين والتي أظهرت النتائج أن الغالبية من أعضاء هيئة التدريس لديهم كفاءة كمبيوتر متوسطة ولم يتلقوا أي تدريب في التدريس عبر الإنترنت مع وجود عدد قليل منهم لديهم اتصال إنترنت مستقر للغاية، حيث أوصت إلى أنه يجب تزويد مؤسسات التعليم العالي بالدعم والتدريب المستمرين أثناء مواجهتها للتحديات التعليمية التي أثارها الوباء.

٣/٩ التساؤل الثالث من أسئلة البحث وأيضاً الهدف الثالث من أهداف البحث والذي ينص على: "ما التصور المستقبلي لتفعيل المنصات الإلكترونية (البلاكورد) في التعليم الجامعي يتوافق من رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟" وللإجابة على هذا التساؤل من خلال نتائج الفرض الأول والفرض الثاني سنتوصل إلى تحقيق الهدف الثالث والذي يهدف إلى بناء تصور مستقبلي لتفعيل المنصات الإلكترونية في التعليم الجامعي يتوافق من رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وفيما يلي خطوات تحقيق هذا الهدف:

أولاً: مبررات بناء التصور المستقبلي لتفعيل المنصات الإلكترونية.

١. نتائج الهدف الأول والتي توصلت إلى وجود معوقات سواء من الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس فيما يخص استخدام منصة البلاكورد ويمكن تحديد الخاص منها بالطلاب وكما وردت باستجاباتهم في الاستبيان على السؤال والخاص بالمعوقات والمشكلات التي تواجههم أثناء تعلمهم من خلال منصات التعلم عن بعد ويمكن إدراجها بالنقاط التالية:
 - طريقة توصيل أو توضيح ما يريده الطالب لأستاذ المقرر أصبح أصعب من قبل.
 - أن مخاطبة أستاذ المقرر وجهاً لوجه كان أفضل بكثير قبل الجائحة.
 - عدم القدرة على متابعة المحاضرات بوقتها بسبب انقطاع الإنترنت.
 - أنا لا املك الامكانيات المادية لتوفير اجهزه والانترنت لتعلم عن بعد.
 - استمرار المحاضرات حتى المساء.
 - عطل في جهاز الحاسب مما يؤدي إلى عدم الالتزام لحضور المحاضرات.

- البعض من الاساتذة لم يوضح بالشكل الجيد بسبب التواصل عن بعد بيننا.
- الشبكة سيئة جداً اثناء المحاضرات.
- زمن المتاح للاختبارات لا يتناسب مع الاختبار.
- وجدنا صعوبة في عدم السماح للرجوع السؤال السابق في الاختبارات في اغلب المقررات.
- كثرة التكاليف وصعوبتها.
- كثرة المقررات ادت الى ضغط نفسي شديد يوصل الى حد البكاء.
- كثرت عدد الواجبات للمقرر الواحد سببت عائق كبير لنا في العجز في انجاز الواجبات المطلوبة.
- البلاكورد احيان يعلق علينا وما يدخلنا.
- زيادة الاختبارات والواجبات اثناء الدراسة عن بعد قياسا عن الظروف العادية.
- اوقات المحاضرات اغلبها غير مناسب.
- وجدنا صعوبة بعدم تفهم البعض من أعضاء هيئة التدريس في تعاملها مع طريقة التعلم عن بعد.
- البعض من المدرسين لا يتقنون استخدامات تنوع تقنيات البلاكورد.
- ظن بعض الاساتذة أن الطالب لديه وقت كافي فيستغلون أوقات راحته مثل عطلة الأسبوع ويضعون بها اختبارات أو بحوث أو واجبات مما يجعل الطالب تحت ضغط طوال الأسبوع.
- المشاكل العائلية وتأثيرها السلبي على ادائنا لوجودنا معهم اثناء المحاضرة.
- كثرة التكاليف والواجبات أدت إلى اختلال في درجاتي.
- يتعارض تلقي المعلومة عن بعد مع الأسئلة والاختبارات الحضورية.
- فيما يخص الاعضاء: فيما يلي اهم المعوقات التي أدرجوها في الاستبانة والخاصة بالمعوقات والمشكلات التي واجهتهم اثناء عملية التعلم عن بعد وتم تحديدها بالنقاط التالية:
- يجب تحديث وإصلاح برنامج البلاكورد لديه مشاكل دائماً.
- استمرار مشاكل انقطاع الشبكة نظراً لقلّة أبراج شركات الاتصالات.

- شركات الاتصال التي لم تكن على قدر المسؤولية في ظل جائحة كورونا من وجوب الإكثار والانتشار من ابراجها وخاصة في قرى المملكة.
 - شركات الاتصال لم توفر باقات مخفضة للطلاب او الاشتراكات وكان الهدف مادي أكثر.
 - شركات الاتصال ليس لها مشاركة فاعلة في دعم التعليم عن بعد.
 - يوجد طلاب بنسب كبيرة يعيشون في قرى نائية لا يوجد فيها شبكة انترنت مما يحول بينهم وبين حضور محاضراتهم بالبلابورد.
 - يوجد تضخم في درجات الطلاب قياسا عن الاعوام السابقة.
 - الطلاب لديهم الامام بالتقويم الالكتروني مما ينتج عنه الحصول على درجات اعلى من استحقاقه.
 - عدم تأهيل اعضاء التدريس للطرق المتنوعة في التقويم الالكتروني.
 - عدم الامام بأنواع الاختبارات المنفذة وفق منصة البلاكورد من قبل اعضاء هيئة التدريس.
 - تمرس الطلاب في عدم حضور المحاضرات عن بعد والتحجج عن بسوء الشبكة.
 - عدم تمرس عضو هيئة التدريس من الاساليب التقويمية المستخدمة في التعلم عن بعد.
 - قلة اساليب التقويم المهاري المستخدمة من قبل عضو هيئة التدريس.
 - ضغط العمل والمحاضرات الى المساء أربك العمل التدريسي لدى البعض.
 - التنوع في استخدامات أكثر من منصة تعليمية وبما يتوافق مع نوع التخصص.
 - تطوير المشاركة المجتمعية للإسهام في تطوير الية التعلم عن بعد.
٢. نتائج الهدف الثاني: من خلال نتائج الهدف الثاني والتي اظهرت ان الجامعات وخاصة التي احتلت العشرين الاوائل في عدد مستخدمين منصات التعلم عن بعد انها اقتصرت على الفصول الافتراضي وهذه الفصول لم تشمل كل مقرراتها، بل كانت اقل ايضا وجدنا التقويم الالكتروني قد اعتمدوا عليه ويعود السبب لأنه الوسيلة الوحيدة التي اعتمدت كتقويم نهائي لإنهاء الفصل الدراسي في ظل جائحة كورونا ايضا، ان الاقتصار على هذين النوعين وبطريقة قليلة يفسر بانه عدم استثمار لإمكانيات البلاكورد المتنوعة مما يعد هدرا.

ثانياً: اهداف بناء تصور مستقبلي لتفعيل المنصات الالكترونية

ان بناء تصور يساهم في تفعيل منصة البلاكورد بشكل خاص يمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث وهذا الهدف يشق منه مجموعة اهداف فرعية كلها تخدم العملية التربوية في التعليم الجامعي وفيما يلي هذه الاهداف:

١. الارتقاء بالتعلم باستخدام منصات الالكترونية سواء في الظروف العادية او وقت الازمات وبما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ للتعلم بشكل عام وللتعليم الجامعي بشكل خاص.
٢. تعزيز القدرة التفاعلية بين المتعلم وعضو هيئة التدريس باستخدام منصات التعلم الالكتروني للحصول على أفضل تعلم عند الطالب وحتى ان كان التعلم اثناء الازمات (جائحة كورونا نموذجاً).
٣. تطوير برامج تفاعلية بمنصة البلاكورد تستثمر في العلم عن بعد.
٤. تطوير اليات التقويم الالكتروني وايجاد اليات جديدة تحقق الهدف المرجو من التقويم بشكل عام والتقويم الالكتروني بشكل خاص.
٥. زيادة التنافسية بين اعضاء هيئة التدريس في استخدام الآليات الموجودة بنظام البلاكورد لإثراء عملية التعلم ولجذب الطلاب بدافعية نحو التعلم عن بعد.
٦. الاستثمار في الطالب من خلال التعلم عن طريق منصات التعلم وايجاد ما يحفزه على التعلم بهذه الطريقة وخاصة في الاماكن البعيدة عن مراكز الجامعة (القرى والارياف).
٧. خفض التكلفة المادية في تعليم الطلاب، مما لا شك فيه ان التعليم حضوريا يكلف المبالغ الطائلة فمن خلال التعلم عن بعد من خلال المنصات يخفض تلك الكلفة.
٨. منصات التعلم الالكترونية تخزن كميات هائلة من المعارف والمهارات بالإمكان الرجوع لها في أي زمان ومكان مما تشكل تغذية راجعة للطالب ولعضو هيئة التدريس وحتى للمؤسسة التعليمية.
٩. تعد مرجع للتقييم والتقويم والقياس بما توفره من احصائيات دقيق عن مستخدميها.
١٠. ضمان الجودة في تحقيق معايير الاستخدام الامثل لمنصة البلاكورد، وذلك بتحقيق رسالة الجامعة.

ثالثاً: توظيف رؤية ٢٠٣٠ بمنصات التعلم الإلكتروني:

اعتمد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية قائمة تضم (١٣) برنامجاً لتحقيق الرؤية منها، وسيقتصر البحث الحالي على البرنامج الخاص بالتعليم وهو:

برنامج تنمية المواد البشرية: يهدف هذا البرنامج الى تحسين منظومة التعليم والتدريب في جميع مراحلها من التعليم المبكر وحتى التعليم والتدريبي المستمر مدى الحياة للوصول الى المستويات العالمية، كما يسهم البرنامج في تطوير جميع مكونات منظومة التعليم بمن فيهم اعضاء هيئة التدريس والحوكمة وانظمة التقويم والجودة والمناهج والمسارات التعليمية المهنية والبيئة التعليمية لتنسجم مع التوجهات الحديثة والمبتكرة في مجالات التعليم. (وزارة التعليم، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني).

وقد تضمن هذا البرنامج مجموعة مبادرات منها:

١. الشراكة مع المؤسسات التعليمية العالمية: وهدفها تبادل الخبرة التعليمية لأحدث المستجدات في التعليم والتدريب، وتبادل الزيارات العلمية، ودعم الابحاث المشتركة، وتطوير الزيارات الطلابية والمنح الدراسية والابتعاث واقامة الفعاليات العلمية كالمؤتمرات والورش وغيرها.
٢. المسابقات التنافسية والاندية الطلابية: وهدفها ايجاد حلول مبتكرة وابداعية للتحديات الاجتماعية او العلمية والوطنية.
٣. جذب الاستثمارات الخاصة لتمويل انشاء المباني التعليمية من اجل تنويع النظم التعليمية.
٤. منظومة الخدمات الإلكترونية الجامعية: هدفها بناء منظومة خدمات الكترونية معلوماتية متكاملة.
٥. الجامعة الذكية: هدفها تقديم مجموعة خدمات الكترونية ذكية ومتكاملة ومنها أعضاء هيئة التدريس.
٦. التحول نحو التعليم الرقمي لدعم تقدم الطالب والمعلم.
٧. دعم البحث العلمي والتطوير في الجامعات. (www.moe.gov.sa)

رابعاً: المعايير

اعد المركز الوطني للتعليم الالكتروني مجموعة معايير لضبط الجودة في التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في المملكة، ويتم قياس درجة تحقيق هذه المعايير من خلال الممارسات التي تطبقها مؤسسات التعليم العالي في المملكة، وتم تقسيم المعايير الى معايير اساسية، ومعايير متقدمة وفق محورين اساسين الاول خاص بالجهات الممارسة للتعلم الالكتروني والمحور الثاني خاص بالتقنيات.

التصور البنائي لتنفيذ المنصات التعليمية الالكترونية

من خلال ما تم عرضه سابقا لأركان الاساسية التي يقوم عليها بناء المقترح (المبررات -الاهداف -الرؤية ٢٠٣٠-المعايير) نصل الى المحاور الاساسية التي يقوم عليه تصورنا لتنفيذ المنصات الالكترونية في التعليم الجامعي يتوافق من رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

المحور الاول: متطلبات التصور البنائي للتنفيذ

١-انشاء وكالة للتعلم عن بعد وربطها برئاسة الجامعة حصرا مهماتها هي:

المهام التقنية: تحصر مهماتها بالأعمال التالية:

- أ. تحديد كادر تقني متخصص في انظمة المنصات التعليمية على البلاكورد بشكل خاص والمنصات الاخرى بشكل عام يشرف على اليات التعلم عن بعد.
- ب. فصل نظام البلاكورد والخاص بالتعلم عن بقية الخدمات الالكترونية التي تستخدمها الجامعة في انجاز معاملاتها الرقمية.
- ت. يستخدم تطبيق او برامج ذا مواصفات تقنية مخصصة يخدم منصة البلاكورد فقط يتم تنزيهه على الهواتف او الكومبيوتر.
- ث. تفعيل برامج تفاعلية لاستخدامها لضبط عملية حضور الطلاب فعليا في الفصول الافتراضية مع القبول والتسجيل لرصد الحضور والغياب آليا.
- ج. انشاء مركز للقياس والتقويم خاص بالتعلم عن بعد وتحديد المعايير للتعلم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس ومتابعة كل ما يخص الاختبارات، والاستبيانات، والاحصائيات والتقييم.
- ح. ربط نظام اتصالات خاص بالمنصة من خلال اتفاقات مع شركات الاتصالات المحلية او العالمية.

خ. توفير باقات خاصة تفعل خدمة البلاكورد فقط لطلبة واعضاء هيئة التدريس بأسعار مناسبة.

المهام التأهيلية والتطويرية للمستخدمين.

١. بناء ثقافة التعلم عن بعد كبديل ممتاز في حالة التعلم في الظروف الاعتيادية وخلال الازمات او المواقف التي يتطلب فيها التعلم عن بعد في القرى والمناطق النائية.
٢. تمكين المستخدمين (طلبة واعضاء) من ممارسات اليات البلاكورد وتفعيل تطبيقاته المتنوعة في التعلم.
٣. استثمار تطبيقات البلاكورد لأقصى الحدود في التعلم من خلال إلزام تثبيت استخدام بعض تطبيقاته من قبل اعضاء هيئة التدريس وبما يتناسب ونوع المقرر ونوع التقويم المعتمد.

المحور الثاني: خطوات التنفيذ

١. جدولة ورش تأهيلية وتطويرية للمستخدمين كلا في تخصصه لملاحقة ما يستجد من مهام تقنية في مجال التعلم عن بعد.
٢. جدولة ورش لتمكين اعضاء هيئة التدريس من بناء المحاضرات التفاعلية واستثمار تقنيات التعلم وتوظيفها في التعلم وفق معايير محددة تحددها وكالة التعلم عن بعد.
٣. جدولة ورش لتمكين اعضاء هيئة التدريس من بناء الاختبارات (بنوك الاسئلة) وفق معايير محددة تحددها وكالة التعلم عن بعد (مراكز القياس والتقويم).
٤. اعتماد تدريس مقررات بنظام الفصول الافتراضية وبناء بنوك اسئلة لها وتوضع للاستخدام في حالة تدريس هذا المقرر لأكثر من قسم ولأكثر من كلية.
٥. اعتماد مقررات محددة للتدريس بنظام البلاكورد يقوم الطالب بإدارتها (التعلم الذاتي) على مدار الفصل ايضا ويقوم الطالب بتقويم نفسه وفق معايير محددة مسبقا (مركز القياس والتقويم).

المحور الثالث: القياس والتقويم

مركز القياس والتقويم يقوم بالمتابعة من خلال الاتي:

١. توفّر خطة للتوعية بأهمية القياس والتقويم في ضوء رؤية الجامعة ورسالتها ورؤية (٢٠٣٠م)، يشارك في وضع الخطة التقويمية وكالة التعلم عن بعد بمشاركة اصحاب التخصص في القياس والتقويم كلاً حسب كليته وتخصصه.
٢. وتحليل أدوات التقويم المعتمدة في تقييم الطلبة المتبعة في الجامعة.
٣. وتوضيح الحاجة إلى تمتع أدوات التقييم بالمعايير العلمية لضمان الجودة.
٤. التركيز على ان التقويم عملية شاملة اي نشر الوعي التقويمي بين أعضاء هيئة التدريس فضلاً عن الطلاب.

١٠/ الخاتمة والتوصيات: Conclusion

تم التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، وإجراء مقارنات بين بعض الجامعات السعودية في التعرف على دور المنصات التعليمية (البلابورد) وكيفية التصدي لجائحة كورونا واعتمد البحث على الجامعات التي احتلت المراتب العشرين الأولى من حيث عدد المستخدمين للبلابك بورك، وبناء تصور مستقبلي للمنصات التعليمية البلاك، وتم بناء التصور المستقبلي من خلال نتائج الهدف الأول والهدف الثاني ووفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، كما اوصت الدراسة الحالية.

التوصيات: Recommendations

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تم إيراد بعض التوصيات التي تسهم في تفعيل منصات التعلم عن بعد في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وهي كما يلي:
١. أن تتبنى الجامعات السعودية تطبيق التصور المقترح لتفعيل منصات التعلم عن بعد في ضوء معايير رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مع ضرورة بناء استراتيجية مؤسسية لتطبيق آليات التصور المقترح.
 ٢. وضع أسس ومعايير فعالة لمتابعة الأداء عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مجال تفعيل منصات التعلم عن بعد، وإجراء الدراسات التقويمية كل نهاية فصل للخروج بمؤشرات تساعد على الارتقاء بتفعيل هذه المنصات، مع التركيز على اشراك الطلاب في عملية التقويم.

٣. ضرورة بناء شراكات عالمية في تطوير وتدريب التقنيين في مجال البرمجة.
٤. ضرورة بناء شراكات مع الجامعات في المملكة لتدريب عضو هيئة التدريس لتفعيل هذه المنصات.
٥. التوعية المستمرة بأهمية تفعيل منصات التعلم عن بعد وتطبيقاته المتنوعة التي توفر الوقت والجهد والمال.

المقترحات:

اجراء دراسات معمقة في المحاور التالية:

١. التعلم عن بعد وأثر بعض المتغيرات في تفعيله في الجامعات السعودية.
٢. فاعلية استراتيجيات التعلم عن بعد في رفع دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعات السعودية.
٣. علاقة التعلم عن بعد على مستوى التحصيل لدى طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية.
٤. اسهام بعض المتغيرات على تفعيل المنصات الالكترونية من وجهة نظر الطلاب واعضاء هيئة التدريس (دراسة مقارنة).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الزهراني، عبد العزيز على (٢٠١٧). استخدام نظام إدارة التعلم "البلابورد" بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ١٦. (1)
- البنيان، ريم فيصل (٢٠١٩). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard). المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٨. (8)
- الجريوي، سهام بنت سلمان محمد (٢٠١٩)، فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلابورد للتعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العملية في مقرر التعلم الإلكتروني لدى طالبات السنة التأسيسية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل (43)
- الشمري، فهد لافي (٢٠١٩). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لنظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Black Board) مجلة البحث العلمي في التربية. (20) .
- العمرو، رزان منصور (٢٠١٢). واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلابورد (Black board) رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك سعود.
- العنزي، شيمة سالم، الكراسنة، سميح محمود، طوالبه، هادي محمد. (٢٠١٩). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ٧. (13)
- المبارك، ريم بنت عبد الرحمن (٢٠١٨) أثر اختلاف نمط التعلم المستخدم في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم (البلابورد) على التحصيل المعرفي لطالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (2)
- الملحم، إيمان عبد الله، البدر، مها أحمد، والمطيران، نوره مبارك (٢٠١٨) واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلابورد Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- المنهراوي، داليا محمد (٢٠١٨) واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حائل لنظام إدارة التعلم البلابورد Board Black في ضوء مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني بين الواقع والمأمول. تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث (25)

زهد، منال عبد الله (٢٠١٦)، فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكبورد وتطبيق الواتس أب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الإنترنت في التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢. (8)

سلامة، يونس محمد (٢٠١٥). علم النفس الإيجابي: مفهومه وتطوره ومجالاته التطبيقية ورؤيته المستقبلية في العالم العربي. مجلة الشرق الأوسط لعلم النفس الإيجابي، ١ (١)، ٤٥-٥٩
عبد العزيز، غادة عبد الحميد (٢٠١٤) أثر مستوى التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم Blackboard على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم للطالبات. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٢. (2)

عبد الوهاب، محمد محمود (٢٠١٦) فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في تنمية مهارت التصميم الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الحاسبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المجلة التربوية، ٢٢
غال، إلهام، عياش، سمير (٢٠٢٠). معوقات التعليم الافتراضي خلال جائحة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ٣ (٤) ٢٣٩-٢٥٨ .
فيلاي، مريم (٢٠٢٠). قراءات تحليلية للتعليم الافتراضي وقت الأزمات: كوفيد-١٩ أنموذجاً. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ٣ (٤) ٥٨-٩٨ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alahdal, H., Basingab, F., & Alotaibi, R. (2020). An analytical study on the awareness, attitude and practice during the COVID-19 pandemic in Riyadh, Saudi Arabia. *Journal of infection and public health*, 13(10), 1446-1452.
- Almaghaslah, D., & Alsayari, A. (2020). The effects of the 2019 Novel Coronavirus Disease (COVID-19) outbreak on academic staff members: a case study of a pharmacy school in Saudi Arabia. *Risk management and healthcare policy*, 13, 795
- Alshehri, Y. A., Mordhah, N., Alsibiani, S., Alsobhi, S., & Alnazzawi, N. (2020). How the regular teaching converted to fully online teaching in Saudi Arabia during the coronavirus covid-19. *Creative Education*, 11(7), 985-996.

- Aristovnik, A., Keržič, D., Ravšelj, D., Tomažević, N., & Umek, L. (2020). Impacts of the COVID-19 pandemic on life of higher education students: A global perspective. *Sustainability*, 12(20), 8438.
- Farooq, F., Rathore, F. A., & Mansoor, S. N. (2020). Challenges of online medical education in Pakistan during COVID-19 pandemic. *J Coll Physicians Surg Pak*, 30(6), 67-9.
- Fatani, T. H. (2020). Student satisfaction with videoconferencing teaching quality during the COVID-19 pandemic. *BMC Medical Education*, 20(1), 1-8
- Hassounah, M., Raheel, H., & Alhefzi, M. (2020). Digital response during the COVID-19 pandemic in Saudi Arabia. *Journal of Medical Internet Research*, 22(9), e19338.
- Khosham, H. B., Al-Sukayt, A., Chinna, K., Nurunnabi, M., Sundarasan, S., Kamaludin, K., ... & Hossain, S. F. A. (2020). How students in the Kingdom of Saudi Arabia are coping with COVID-19 pandemic. *Journal of Public Health Research*, 9(Suppl 1).
- Moralista, R., & Oducado, R. M. (2020). Faculty Perception Toward Online Education in Higher Education During the Coronavirus Disease 19 (COVID-19) Pandemic. Available at SSRN 3636438
- Porta, M. (Ed.). (2014). *A dictionary of epidemiology*. Oxford university press.
- Rajab, M. H., Gazal, A. M., & Alkattan, K. (2020). Challenges to online medical education during the COVID-19 pandemic. *Cureus*, 12(7).
- Raza, S. A., Qazi, W., Khan, K. A., & Salam, J. (2020). Social Isolation and Acceptance of the Learning Management System (LMS) in the time of COVID-19 Pandemic: An Expansion of the UTAUT Model. *Journal of Educational Computing Research*, 0735633120960421.
- Rizun, M., & Strzelecki, A. (2020). Students' acceptance of the Covid-19 impact on shifting higher education to distance learning in Poland. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(18), 6468.
- Sahu, P. (2020). Closure of universities due to coronavirus disease 2019 (COVID-19): impact on education and mental health of students and academic staff. *Cureus*, 12(4)

ثالثاً: مراجع الويب:

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٢١) التعليم من الاضطراب الى التعافي: تم الاسترجاع من الرابط <https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse>
- وزارة الصحة السعودية (٢٠٢١) فيروس كورونا الجديد (كورونا COVID-19): تم الاسترجاع من <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx>
- الجوفان، جميلة بنت محمد (٢٠١٨) الواقعية نظرة عن قرب، تم الاسترجاع من الرابط http://www.alukah.net/literature_language/0/5427/#ixzz5DzDho79N
- المنتشري، حليلة، (٢٠٢٠) إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية - جائحة كورونا أنموذجاً تم الاسترجاع من الرابط <https://www.new-educ.com>